

انفعال الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي
على نظرية ديفيد كريك

بحث جامعي

إعداد :

أرضى راهبايو دامارا فوترا

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٦٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

انفعال الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين لسعيد رمضان

البوطي على نظرية ديفيد كريك

بحث جامعي

مقدم الاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

أرضى راهبايو دامارا فوترا

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٦٤

المشرف :

عارف رحمن حكيم، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١١١١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحث

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : أرضى راهبايودامارا فوترا

رقم لقيد : ١٩٣١٠٠٦٤

موضوع البحث: انفعال الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي
على نظرية ديفيد كريك

حضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فإننا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨ يونيو ٢٠٢٥

الباحث



أرضى راهبايو دامارا فوترا

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٦٤

تصريح

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس باسم أرضى راهبايو دامارا فوترا تحت العنوان انفعال الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي على نظرية ديفيد كريك قد تم بالفحص و المراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٨ يونيو ٢٠٢٥.

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية و أدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

المشرف

عارف رحمن حليم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧٥ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٣٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الإسم : أرسى راهبايودامارا فوترا

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٦٤

العنوان : انفعال الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي على

نظرية ديفيد كريك

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية

العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨ يونيو ٢٠٢٥

لجنة المناقشة

١- رئيس المناقش: محمد أنوار مسعد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠١٨٠٢٠١١١٧٥

٢- المناقش الأول: عارف رحمن حكيم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧١

٣- المناقش الثاني: الدكتور حليمي ، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الاستهلال

المشقة تجلب التيسير

(قواعد الفقه)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والديّ المحترمين والمحبوبين أبي على وأمّي نيو هارياتي وصلواتهما سبب نجاحي وأختي
الكبير أغا أفسارى فوتري

توطئة

الحمد لله رب العلمين وبه نستعين و على أمور الدنيا و الدين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمّد عبده ورسوله. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين، سبدا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم با حسن إلى يوم الدين.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع انفعال الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين لسعيد رمضان البوطي على نظرية ديفيد كريك. فلذلك هذا البحث بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وآدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فيقدم الباحث كلمة الشكور لكل شخص خصوصاً إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور زين الدين الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية.

٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وآدبها .

٤. فضيلة عارف رحمن حكيم الماجستير، مشرف في كتابه هذا البحث.

٥. فضيلة عبد الرحمن الماجستير، مشرف في الأمور الأكاديمية.

٦. جميع المدرسين قسم اللغة العربية و آدبها .

٧. فضيلة أبي علي و أمي نور نيو هارياتي و أختي الكبير أغا أفسرى فوتري

٨. إلى إخواني، نيلة سعيدة ريزا عفندی وسهر لعدى وتوفيق وجميع إخواني فرسود
ارآن ستيهااتي تراتى "PSHT" في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج, الذين قدموا الدعم والحماس والمساعدة.

٩. أخيرا، أريد أن أشكرني، أريد أن أشكرني على إيماني بي. أريد أن أشكرني على
القيام بكل هذا العمل الشاق، الذي أريد أن أشكرني على عدم الحصول على
يوم عطلة، أريد أن أشكر لي على عدم التوقف أبداً.

أقول شكرا جزيلا غمى مساعدتهم جميعا. وأخيرا عسى ان يكون هذا البحث نافعا
للبحث ولكل من تفاعل بها.

الباحث

أرضى راهبايو دامارا فوترا

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٦٤

مستخلص البحث

أرضى راهبايو دامارا فوترا (٢٠٢٥) انفعال الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين لرمضان البوطي على نظرية ديفيد كريك. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عارف رحمن حكيم، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: الانفعال، الرواية، الشخصيات.

"مامو-زين" هو رواية كتبها الشيخ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي عندما كان في الرابعة عشرة من عمره. في الأساس، الكتاب الذي نُشر لأول مرة عام ١٩٥٨ هو مجموعة من القصائد للشاعر الشهير أحمد الخوني الذي توفي عام ١٩٥٣. ما هي أشكال مشاعر الشخصية الرئيسية في رواية "مامو-زين" للشيخ رمضان البوطي من منظور ديفيد كريتش؟ تُعتبر هذه الدراسة بحثًا نوعيًا وصفيًا لأنها تسعى لوصف الصورة الموجودة في رواية "مامو-زين" بالنسبة للعالم الحقيقي الذي حدث في ذلك الوقت، والبيانات المستخدمة هي نصوص وليست أرقامًا. قام ديفيد كريتش بتصنيف المشاعر إلى أربعة أقسام، وهي: المشاعر الأساسية، المشاعر المرتبطة بالتحفيز الحسي، المشاعر المرتبطة بالنفس، والمشاعر المرتبطة بالآخرين. يمكن استخلاص النتائج من تصنيف مشاعر الشخصية الرئيسية في رواية "مامو-زين" للشيخ رمضان البوطي كما يلي: الأول تُظهر تصنيفات مشاعر الشخصية الرئيسية "مامو" أنه يمتلك تقريبًا جميع تصنيفات المشاعر التي تتوافق مع نظرية تصنيف المشاعر لديفيد كريتش، باستثناء مشاعر الاشمئزاز في تصنيف المشاعر المرتبطة بالتحفيز الحسي. والثاني نتائج البحث من دراسة رواية "مامو-زين" للشيخ رمضان البوطي باستخدام نظرية تصنيف المشاعر من منظور ديفيد كريتش على الشخصية الرئيسية "مامو" أظهرت وجود ٣ مشاعر فرح، ١ شعور غضب، ١ شعور خوف، ٥ مشاعر حزن، ٢ مشاعر ألم، ٢ مشاعر لذة، ٢ مشاعر نجاح وفشل، ٣ مشاعر فخر وخجل، ٢ مشاعر ذنب وندم، ٤ مشاعر حب، و ١ شعور كراهية.

ABSTRACT

Ardhi Rahbayu Damara Putra (2025) *Classification of Emotions of the Main Character in the Novel "Mamo-Zein" by Ramadhan Al-Bouthy: Based on the Perspective of David Krech*. University research. Department of Arabic Language and Literature, faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. advisor: Arief Rahman Hakim, M.Pd.I

Keywords: emotion, novel, figure

Mamo-Zein is a novel by Sheikh Dr. Muhammad Said Ramadhan Al Bouthy, which he wrote at the age of 14. Essentially, the book, first published in 1958, is a collection of poems by the famous poet Ahmad al-Khouni, who passed away in 1953. What are the emotional expressions of the main character in the novel "Mamo-Zein" by Ramadhan Al-Bouthy based on David Krech's perspective? This research is described as qualitative descriptive research because it aims to depict the representation in the novel Mamo-Zein in relation to the real world during that time, using manuscripts as data instead of numerical data. David Krech classifies emotions into four categories: basic emotions, emotions related to sensory stimulation, emotions related to the self, and emotions related to others. The results of the emotional classification of the main character in the novel "Mamo-Zein" by Ramadhan Al-Bouthy can be summarized as follows: First: the classification of the main character's emotions shows that Mamo embodies almost all classifications of emotions according to David Krech's theory, except for the emotion of disgust in the category related to sensory stimulation. Second: the findings from the research on the novel "Mamo-Zein" using David Krech's emotional classification theory on the main character named Mamo revealed: 3 feelings of happiness, 1 feeling of anger, 1 feeling of fear, 5 feelings of sadness, 2 feelings of pain, 2 feelings of pleasure, 2 feelings of success and failure, 3 feelings of pride and shame, 2 feelings of guilt and regret, 4 feelings of love, and 1 feeling of hate.

ABSTRAK

Ardhi Rahbayu Damara Putra (2025) *klasifikasi emosi tokoh utama novel Mamo-Zein karya Ramadhan Al-Buthy: Berdasarkan Perspektif David Krech*. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab·Fakultas Humaniora·Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Arief Rahman Hakim, M.Pd.I

Kata kunci: emosi, novel, tokoh

Mamo-Zein adalah novel karya syeikh Dr. Muhammad Said Ramadhan Al Bouthy yang ia tulis ketika berusia 14 tahun. Pada dasarnya, buku yang pertama kali diterbitkan pada tahun 1958 itu adalah kumpulan puisi dari penyair terkenal Ahmad al-Khouni yang meninggal pada tahun 1953. Apa saja bentuk emosi tokoh utama dalam novel "Mamo-Zein" karya Ramadhan Al-Bouthy berdasarkan perspektif David Krech? Penelitian ini dikatakan penelitian kualitatif deskriptif karena penelitian ini berusaha untuk mendeskripsikan gambaran dalam novel Mamo-Zein terhadap dunia nyata yang terjadi pada saat itu dan data yang digunakan berupa naskah dan bukan berupa angka. David Kreech mengklasifikasikan emosi menjadi 4 bagian, yakni emosi dasar, emosi yang berhubungan dengan stimulasi sensor, emosi yang berhubungan dengan diri sendiri, dan emosi yang berhubungan dengan orang lain. Hasil penelitian klasifikasi emosi tokoh utama dalam novel "Mamo-Zein" karya Ramadhan Al-Bouthy dapat ditarik kesimpulan sebagai berikut. Pertama: klasifikasi emosi tokoh utama dalam novel Mamo-Zein memperlihatkan bahwa sosok tokoh utama Mamo memiliki hampir seluruh klasifikasi emosi yang sesuai dengan teori klasifikasi emosi David Kreech, kecuali emosi jijik dalam pembagian emosi yang berhubungan dengan stimulasi sensor. Kedua: hasil penelitian dari penelitian novel "Mamo-Zein" karya Ramadhan Al-Bouthy menggunakan teori klasifikasi emosi perspektif David Krech pada tokoh utama bernama Mamo ditemukan, 3 rasa senang, 1 rasa marah, 1 rasa takut, 5 rasa sedih, 2 rasa sakit, 2 kenikmatan, 2 rasa sukses dan gagal, 3 rasa bangga dan malu, 2 rasa bersalah dan menyesal, 4 rasa cinta, 1 rasa benci.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحث
ب	تصريح
ب	تقرير لجنة المناقسة
ج.....	الاستهلال
هـ.....	إهداء
و	توطئة
ح.....	مستخلص البحث
ط.....	مستخلص البحث (باللغة الإنجليزية)
ي	مستخلص البحث (باللغة الإندونيسية)
ك.....	محتويات البحث
١	الفصل الأول
١	مقدمة
١	أ- خليفة البحث
٤	ب- أسئلة البحث
٥	ت- فوائد البحث

٥	ث- حدود البحث
٥	ج- تعاريف المصطلحات
٨	الفصل الثاني
٨	الإطار النظري
٨	أ- علم النفس الأدبي
٩	ب- نظرية ديفيد كريش لتصنيف العواطف
١٦	الفصل الثالث
١٦	منهجية البحث
١٦	أ- نوع البحث
١٦	ب- مصادر البيانات
١٧	ج- تقنيات جمع البيانات
١٧	د- تقنيات تحليل البيانات
١٨	هـ- تقليل البيانات
١٨	و- عرض البيانات
١٨	ز- استخلاص النتائج
٢٠	الفصل الرابع
٢٠	عرض البيانات وتحليلها
	أ- المبحث الأول: أنواع المشاعر في الشخصية الرئيسية في رواية "ماما-زين" للشيخ رمضان البوطي وفقاً لوجهة نظر ديفيد كريتش
٢٠	

ب-المبحث الثاني: آثار المشاعر في بناء شخصية الشخصية الرئيسية في رواية "ماما-زين"	
للشيخ رمضان البوطي.....	٣٦
الفصل الخامس.....	٣٩
الاختتام.....	٣٩
قائمة المصادر والمراجع.....	٤١
السيرة الذاتية.....	٤٧
الملاحق.....	٤٨

الفصل الأول

مقدمة

أ- خليفة البحث

الأدب هو عمل فني يُنشأ باستخدام اللغة كوسيلة. عادةً ما يركز الأدب على تعبير الأفكار والمشاعر والتجارب والآراء الإنسانية من خلال استخدام كلمات مختارة بعناية. يمكن أن يكون الأدب على شكل نثر (قصص قصيرة، روايات، مقالات) أو شعر. يلعب الأدب دورًا مهمًا في نقل الأفكار، وانعكاسات الحياة، وكذلك توسيع آفاق وتعاطف القارئ. من خلال استخدام لغة إبداعية وخيالية، يتمكن الأدب من تقديم تجارب عميقة تؤثر على أفكار ومشاعر القارئ. الأدب كفن له طابع إبداعي، مما يعني أنه عمل إنساني يتكون من لغة تحمل قيمة جمالية. الأدب هو عمل خيالي ناتج عن تدفق المشاعر ويحتوي على قيمة جمالية من حيث اللغة والمعنى. يروي الأدب قصصًا عن الحياة التي عاشها البشر وقاموا بها (Nahdi K.، ٢٠٢٢).

نشأة الأدب تأتي من خيال شخص ما. يتم الحصول على هذا الخيال من أشياء مختلفة، أحيانًا من التجارب الشخصية أو من الملاحظات البيئية. يقوم الكاتب بتجسيد خياله في عمل أدبي. يعتقد سماديو وسابني (Rokhmansyah، ٢٠١٤) أن الأدب هو تعبير شخصي للإنسان يتكون من التجارب والأفكار والمشاعر والآراء والإيمان، في شكل تصوير ملموس يثير السحر باستخدام اللغة.

مامو-زين هو رواية كتبها الشيخ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي عندما كان في الرابعة عشرة من عمره. في الأساس، الكتاب الذي نُشر لأول مرة في عام ١٩٥٨ هو مجموعة من القصائد للشاعر الشهير أحمد الخوني الذي توفي في عام ١٩٥٣. بعد ذلك، قام البوطي بتحويلها إلى قصة وترجمها إلى اللغة العربية. تتحدث القصة في الرواية عن مأساة حب عاشها شخصيتان الرئيسيتان، ماما وزين. على الرغم من أن القليل فقط

يعرفونها، إلا أن هذه القصة يمكن مقارنتها بقصص أخرى شهيرة مثل قصة قيس وليلى من العرب، وروميو وجولييت من أوروبا، وراما وسينتا من الهند. ومع ذلك، فإن رحلة حب ماما وزين تختلف عن غيرها، لأن حبهما مليء بالمعاني الروحية.

البوطي جعل هذه القصة مثيرة جداً من خلال إظهار شخصيات قوية. تبدأ من خلفية القصة الموجودة في مملكة ذات عادات وقوانين مختلفة. والشخصيتان الرئيسيتان في هذه القصة، ماما وزين، تعيشان قصة حب مليئة بالعقبات والصراعات. وفقاً لتالكوم بارسونز (Judistira K، ١٩٩٦) يعتبر الصراع شكلاً اجتماعياً، والذي من خلال استخدام مفهوم الاجتماع يمكن أن يفسر التوتر والصراع. بينما يقول ستاتون (Nurgiyanto، ٢٠١٠) أن الصراع في القصة يمكن تقسيمه إلى نوعين: الصراع الداخلي والصراع الخارجي. الصراع الداخلي في موضوع البحث يتضمن مثلاً المعضلة الأخلاقية حول الحب الذي يجب كتمه، والنضال ضد القلق في كتمان الشوق المشتعل، وعملية البحث عن الهوية التي تجعله يدرك أن الحب الحقيقي هو الذي يستند إلى حب الله. بينما أضاف البوطي أيضاً صراعات خارجية في روايته مثل القوانين والأعراف التي تعيق قصة حب الشخصيتين الرئيسيتين بسبب قوانين المملكة، والفتن والتحريض التي تصل إلى ذروة الصراع في هذه الرواية، مما يجعل القراء يتفاعلون مع المشاعر، سواء كانت فرحاً، حزنًا، خوفاً، غضبًا، أو خيبة أمل. هذه العناصر هي التي استخدمها البوطي مما جعل رواية ماما-زين متكاملة.

في رواية ماما-زين، يتمكن البوطي من إظهار بعض جوانب علم نفس الأدب التي يمكن أن تغير نفسية الإنسان. وفقاً (Endraswara، ٢٠١٣، صفحة ٩٧) فإن علم نفس الأدب هو دراسة تعتبر العمل الأدبي نشاطاً نفسياً. بعبارة أوسع، فإن العمل الأدبي لا ينفصل عن الحياة، حيث يعكس مختلف جوانب شخصية الإنسان. واحدة من هذه الجوانب هي المشاعر. وفقاً لكريتش (Minderop A.، ٢٠١١) فإن المشاعر الأساسية تنقسم إلى أربعة وهي: الغضب، الفرح، الخوف، والحزن. في تصنيف المشاعر، هناك عدة أسباب منها: مفهوم الشعور بالذنب، الشعور بالذنب المكبوت، معاقبة النفس، الشعور

بالخجل، الحزن، الكراهية، والحب. يمكن استخدام تصنيف المشاعر للمساعدة في تصنيف المشاعر التي تم اكتشافها، مما يتيح معرفة أي مجموعة تنتمي إليها هذه المشاعر وفقاً للنظرية (Harini، ٢٠٢٠، الصفحات ١٢-١٣). في رواية ماما-زين، يصور البوطي تقريباً جميع أنواع المشاعر التي تم الإشارة إليها لتعزيز شخصية الشخصيتين الرئيسيتين. وكذلك، من خلال الحكمة الموجودة في الرواية، نجح البوطي في خلق قصة رائعة، حيث تم العثور على العديد من العناصر التي ترتبط بعلم نفس الأدب.

الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي هو عالم دين دولي من دمشق، سوريا. ليس كروائي أو كاتب، بل يُعرف أكثر كعالم في مجالات العلوم الإسلامية، وهو أحد العلماء المرجعيين على مستوى العالم، ويحظى باحترام العديد من العلماء الكبار في العالم الإسلامي. ذلك بسبب أعماله التي تحمل غالباً طابعاً دينياً، مثل كتب التفسير أو الكتب التي تتناول قضايا الأمة الإسلامية. ماما وزين هي العمل الخيالي الوحيد له، لذلك ليس من المستغرب أن تكون مشبعة بالمعاني والرموز الدينية.

الدراسات السابقة هي خطوة أساسية لفهم مختلف الأساليب التي تم تطبيقها في أبحاث تصنيف المشاعر. من خلال مراجعة الأدبيات الموجودة، يمكننا تقييم الأساليب المستخدمة، ونماذج التصنيف التي تم تطويرها، والنتائج التي تم تحقيقها. لا تساعد هذه المراجعة فقط في تحديد النواقص والتحديات الموجودة، بل تتيح أيضاً اكتشاف الفرص والابتكارات الجديدة في مجال تصنيف المشاعر. وبالتالي، توفر هذه الدراسة أساساً قوياً لأبحاثنا، مما يضمن أن المساهمات الناتجة ذات صلة وتؤثر بشكل كبير في تقدم هذا العلم.

في هذه الدراسة، تم العثور على بعض الدراسات السابقة التي ذات صلة ويمكن استخدامها لتعزيز الإطار النظري. ومن بينها الدراسات التي أجراها الإمام حمزة وآخرون (٢٠٢٢)، غستي آيو مادي يوبي وآخرون (٢٠٢٣)، شهرور مارتا د وآخرون (٢٠٢١)، شيلا أسينيتيا إيرما س. م. وماميك تري ويدواي (٢٠٢٠)، فقهية وشافا ماريزا (٢٠٢٢)، ديانا ماريتا هيرماواي (٢٠٢٠)، يتي وآخرون (٢٠٢٣)، محمد أوكتا خيرول أومام

(٢٠٢١)، آيو سييتينا وآخرون (٢٠٢٠). حيث أن بعض الدراسات المذكورة أعلاه لها علاقة وثيقة بالدراسة الحالية من حيث الإطار النظري المستخدم، وهو دراسة علم نفس الأدب وتصنيف المشاعر وفقاً لديفيد كريتش. الاختلاف الذي يمكن العثور عليه هو في موضوع الدراسة، حيث أن الموضوع المستخدم في هذه الدراسة هو رواية ماما-زين للبوطي.

بالإضافة إلى بعض الدراسات السابقة، وُجدت دراسة واحدة لها صلة بالموضوع المستخدم، وهي رواية ماما-زين للبوطي. هذه الدراسة كتبها محمد فيصل طحان (٢٠٢٣). على الرغم من وجود تشابه من حيث موضوع البحث، إلا أن هذه الدراسة لا تستخدم دراسة علم نفس الأدب وفقاً لنظرية تصنيف المشاعر لديفيد كريتش.

تتمثل مكانة هذه الدراسة كتكملة لبعض الدراسات السابقة. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر بعض هذه الدراسات ذات صلة كتكملة لتركيز البحث، خاصةً بالنسبة للدراسات التي تستخدم تحليلاً يستند إلى تصنيف المشاعر وفقاً لوجهة نظر علم نفس الأدب لديفيد كريتش.

استناداً إلى ما تم ذكره أعلاه، يمكن استنتاج أن هدف هذه الدراسة هو كشف كيف شكل البوطي شخصية الشخصية الرئيسية بحيث يمكن أن تحفز استجابة القارئ من خلال اللمسات العاطفية في حبكةها. كما سيبحث الباحث في أنواع المشاعر التي استخدمها البوطي في رواية ماما-زين. بالإضافة إلى ذلك، سيتناول الباحث آثار هذه المشاعر على الشخصية الرئيسية في رواية ماما-زين من منظور ديفيد كريتش.

ب- أسئلة البحث

بالنسبة لجاذبية أنواع المشاعر الموجودة في الشخصية الرئيسية في رواية ماما-زين، يرغب الباحث في مناقشة هذا الموضوع في دراسته وتتمثل النقاط الرئيسية للمشكلة في:

- ١- ما أنواع المشاعر في الشخصية الرئيسية في رواية "ماما-زين" للشيخ رمضان البوطي وفقاً لوجهة نظر ديفيد كريتش؟
- ٢- ما آثار المشاعر في بناء شخصية الشخصية الرئيسية في رواية "ماما-زين" للشيخ رمضان البوطي؟

ت-فوائد البحث

تُتوقع أن تُحقق نتائج هذه الدراسة فوائد سواء من الناحية النظرية أو العملية. والفوائد هي كما يلي:

- ١- معرفة أنواع المشاعر في الشخصية الرئيسية في رواية "ماما-زين" للشيخ رمضان البوطي وفقاً لوجهة نظر ديفيد كريتش.
- ٢- معرفة آثار المشاعر في بناء شخصية الشخصية الرئيسية في رواية "ماما-زين" للشيخ رمضان البوطي.

ث-حدود البحث

في هذه الدراسة، يحدد الباحث المشكلة وفقاً لتحديد المشكلات المذكورة أعلاه بهدف التركيز على تصنيف المشاعر للشخصية الرئيسية في رواية ماما-زين وآثار المشاعر في بناء شخصية هذه الشخصية. وذلك من أجل كشف المعاني أو الأسباب التي تكمن وراء ظهور مشاعر الشخصية الرئيسية وتأثير المشاعر على الشخصية الرئيسية في رواية ماما-زين باستخدام نظرية تصنيف المشاعر لديفيد كريتش.

ج-تعريف المصطلحات

لتجنب الأخطاء في فهم القضايا في هذه الرسالة، من المهم التأكيد مرة أخرى أن هذه الدراسة بعنوان "مشاعر الشخصية الرئيسية في رواية ماما-زين وفقاً لوجهة نظر ديفيد كريتش". من خلال هذا العنوان، سيقوم الباحث بعرض تعريفات المصطلحات في هذه الدراسة، وهي:

التصنيف العاطفي

هناك عديد من أنواع المشاعر المختلفة التي لها تأثير على الكيفية التي نحيا بها ونتفاعل بها مع الآخرين. في بعض الأحيان، قد يبدو أننا محكومون بهذه المشاعر، وأن مشاعرنا تُسيطر علينا بالكامل أو على جزء كبير منّا، فتتأثر جميع الخيارات والإجراءات التي نتخذها والتصورات التي لدينا بالعواطف والمشاعر التي نواجهها في لحظة معينة. (الرزاق، ٢٠١٩). تتكون تصنيفات المشاعر من مشاعر مثل السعادة، والغضب، والخوف، والحزن، والتي تُعتبر غالباً مشاعر أساسية. الوضع الذي يثير هذه المشاعر مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأفعال الناتجة عنه ويسبب زيادة في التوتر (David Krech، ١٩٧٤، صفحة ٤٧١). بالإضافة إلى ذلك، فإن الكراهية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالغضب، والحسد، والغيرة. علامة الشعور بالكراهية هي وجود دافع أو رغبة لتدمير الشيء المكروه. الكراهية لا تعني فقط الشعور بعدم الإعجاب أو التردد، مما يؤدي إلى الرغبة في الابتعاد دون نية للتدمير. على العكس من ذلك، فإن الكراهية دائماً ما تكون مخزونة في قلب الشخص، ولن يشعر بالرضا حتى ينجح في تدميره؛ وعندما يُدمر هذا الشيء، فقط حينها يشعر بالرضا (David Krech، ١٩٧٤، صفحة ٤٧٩).

رواية

الرواية هي شكل من أشكال القص إلا أنها في تركيبها الهيكلي أشد تعقيداً منه، فهي "الشكل الذي به ومن خلاله تطورت أساليب القص تطورا حديثا، باستيعابها الحياة الحديث وبمؤكبتها لمتغيرات العصر في المجال الاجتماعي والسياس والإقتصادي والفكر

(قيسومة، ٢٠١٣) تعد الرواية من أجناس الأدبية التي تحظى بشعبية كبيرة، وتحتل أرقى الأماكن مقارنة بأجناس الأدبية الأخرى. سنتحدث طر من ألقطار العربية على رغم عن مرحلة الرهاصات وبدايات الرواية في البلدان العربية، وعن أوائل الروايات في كل ق من معرفتنا أن بعض البلدان لديها ارهاصات في اسم الروايات وعدم معرفة اسم الروائي على رغم من نشرها، ولذا سوف نأخذ أول رواية في كل بلد مع اسم مؤلفها دون النظر إلى ما كتب حول ارهاصات عدم معرفة اسم مؤلف النص. (العجمي، ٢٠٢٤)

وإذ تتخطى هذه الكتابة الرواية التقليديّة التي هجرها نجيب محفوظ (شهرزاد، ١٩٩٣، الصفحات ١٠٩-١٣٩) فإنّها تبني على ذلك التملل وتلك المشاكسة لفنّ الرواية الواقعيّة، أو الواقعيّة النقديّة، التي مثّلت رحلة محفوظ الأساس واتّ جاهات شهرته الواسعة بين القراء. وجاءت مظاهر المشاكسة عند محفوظ في رواياته اللصّ والكلاب، والشحاذ، وميرامار، وثرثرة فوق النيل. إذ أدرك محفوظ بوعيه المميّز أنّ الفنّ يمرّ بتجربة عسيرة تعلن انتهاء البطولة، وأقول مركزيّة الشخصوص. ولم يُخفِ محفوظ ذلك في حوارٍ نشرته مجلّة قضايا عربيّة (عوف، ١٩٧٨)

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- علم النفس الأدبي

كان سيكولوجيا يعرف أبنو "علم النفس" وكفى، أي أنو يبحث فيو النفس وحقيقتها، ثم عرف بأنه "علم العقل" ثم بأنه "علم الشعور" ثم بأنه: "علم دراسة احلياة العقلية" (القادر, ٢٠٢٠) علم النفس هو فرع من فروع امل مقارنة ابلعلوم الأخرى. علم النفس جزءٌ عرفة ال يزال شاباً لتحرير علم النفس من أثري الفلسفة. علم ال يتجزأ من الفلسفة. لذلك، استغرق الأمر قروان النفس هو علم السلوك واحلياة النفسية (الروح) للإنسان). إنّ ارتباط علم النفس بالأدب والنقد لو جذور بعيدة في الثقافة الإنسانية. خاصة وأن الإبداع الأدبي عموماً يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان في علاقتو بكل ما يحيط به (طرش, ٢٠٢٥).

قال المصنّف ابن منظور: "النفس: الروح، قال ابن سيدة: وبينهما فرق ليس من غرض هذا الكتاب، قال أبو إسحاق: النفس في كلام العرب يجري على ضربين: احدهما قولك: خرجت نفس فلان أي روحه، وفي نفس فلان أن يفعل كذا وكذا أي في روعو، والضرب الآخر معنى النفس فيه معنى جملة الشئ وحقيقته (منظور, ١٩٩٩) كانت البداية مع نظرية التحليل النفسي للإبداع، فقد استعان فرويد بالأدب وبالأديب ذاته، وجعلو خير عون له في الوصول إلى نظريته الخاصة بعالم اللاوعي أو اللاشعور، وذلك بتحليل العديد من أعمال "شكسبير" و"جوتو"، وغيرها "كذلك فقد أكد فرويد من استفادتو من الأعمال الأدبية والأساطير في صياغة مصطلحات التحليل النفسي مثل: الأوديوية نسبة إلى أوديب، والترجسية، والسادية، وما إلى ذلك (غانم, ٢٠٠٤)

وفقًا لهاردجانا (Endraswara، ٢٠١٣، صفحة ١٤٠)، يدخل علم النفس مجال النقد الأدبي من خلال عدة طرق: (١) مناقشة عملية خلق الأدب، (٢) مناقشة علم النفس بالنسبة للمؤلف (سواء كنوع أو كشخصية)، (٣) الحديث عن التعاليم والقواعد

النفسية التي يمكن استخلاصها من الأعمال الأدبية، و(٤) تأثير الأعمال الأدبية على النوعين الأول والثاني يمكن إدراجه في علم نفس الفن.

يقول سيغموند فرويد إن علم نفس الأدب هو تخصص يدرس هيكل الشخصية الذي يتكون من الهو (id) والأنا (ego) والأنا الأعلى (superego) يقع الهو في اللاوعي، بينما يشتمل الأنا على ثلاث مستويات من الوعي البشري، وهي اللاوعي، والوعي المسبق، والوعي، بينما يقع الأنا الأعلى في مجال اللاوعي والوعي المسبق (Feist، ٢٠١٠، صفحة ٣١). أساساً، الهو والأنا والأنا الأعلى هي ثلاثة مكونات تشكل شخصية الإنسان، وتفاعلها يشكل سلوك الإنسان. ينتج السلوك الطبيعي والمتوافق عن استمرارية هذه العناصر الثلاثة. يحدث عدم التوازن إذا لم تعمل إحدى هذه الأجزاء بشكل جيد.

وفقاً ل (Sehandi، ٢٠١٦، صفحة ٤٦)، فإن فائدة علم نفس الأدب تكمن في فهم الجوانب النفسية الموجودة في عمل الأدبي. لكن، هذا لا يعني أن تحليل علم نفس الأدب ليس له علاقة بحاجات المجتمع. من طبيعة الأعمال الأدبية، تقدم فهمًا عن المجتمع بشكل غير مباشر. من خلال فهم نفسية الشخصيات، يمكن للمجتمع أن يفهم بشكل أفضل التغيرات، والتناقضات، والسلوكيات المنحرفة التي تحدث فيه، خاصةً فيما يتعلق بالعمليات العقلية.

ب- نظرية ديفيد كريش لتصنيف العواطف

يعتقد شمس الدين (Jayadi، ٢٠١٨) أن المشاعر هي شكل مصحوب به اهتزاز روحي يحدث قبل أو بعد حدوث فعل ما. تصنيف المشاعر مفيد لتجميع المشاعر الموجودة، مما يساعدنا على معرفة نوع المشاعر التي تنتمي إلى التصنيف المناسب وفقاً لوجهة نظر ديفيد كريش. تشمل أربعة تصنيفات للمشاعر بناءً على نظرية ديفيد كريش (١): المشاعر الأساسية: التي تتكون من الشعور بالسعادة، الغضب، الخوف،

والحزن؛ (٢) المشاعر المتعلقة بالتحفيز الحسي: التي تتكون من الألم، الاشمئزاز، واللذة؛ (٣) المشاعر المتعلقة بتقييم الذات: التي تتكون من الشعور بالنجاح والفشل، الفخر والخجل، الذنب والندم؛ (٤) المشاعر المتعلقة بالآخرين: التي تتكون من الشعور بالحب والكراهية (Krech، ١٩٦٩).

هنا هو الانهيار العاطفي لديفيد كريش.

١- العواطف الأساسية

وفقا لكريش ، فإن المشاعر الأساسية هي تلك المشاعر التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالأفعال التي تؤدي إلى زيادة التوتر. (Harini، ٢٠٢٠، صفحة ١٣). فيما يلي أنواع المشاعر الأساسية:

(أ) سعيد

ذكر (Krech، ١٩٦٩) أن الشعور بالمتعة هو أهم عاطفة في المشاعر الأساسية. قال كريش أيضا إن الشرط الظرفي المهم هو أن يسعى المرء لتحقيق هدف ويحققه. في نظريته ، أعطى كريش مثالا مثل لعب كرة القدم. عندما يسجل النادي هدفا ، سيكون هناك شعور بالبهجة لأنه حقق هدف اللعبة ، وهذا ما يسمى السعادة (Harini، ٢٠٢٠، صفحة ١٤).

(ب) غاضب

ينص (David Krech، ١٩٧٤) على أن الغضب لا يتعلق فقط بعدم إنجاز الأمور ، ولكن يمكن أن يحدث لأن الشخص يواجه شيئا غير متوقع أو غير محبوب بحيث يسبب الإحباط أو التوتر إلى حد الغضب.

(ت) خوف

يوضح كريش في (Hutabarat، ٢٠٢٢، صفحة ٢) أن المتعة والغضب هي عواطف "تقترب"، أي أنها تنطوي على النضال لتحقيق هدف. الخوف، من ناحية أخرى، هو شكل من أشكال "التجنب"، وهو عاطفة تنطوي على الهروب من الخطر. الخوف هو فيض من المشاعر عن طريق تجنب أو حتى الاختباء (Purwahida، ٢٠٢٠، صفحة ٩٢٣).

ث) حزين

الحزن هو شعور مرتبط بفقدان شيء مهم أو قيم لكريش (Shabrina، ٢٠١٧، الصفحات ١٤-١٦). يمكن أن يؤدي الحزن المطول إلى الاكتئاب واليأس الذي يسبب القلق لأنه إذا عانى الشخص من ذلك، فقد يسبب الأرق، ويفقد الشهية، ويشعر دائما بالتعب ويصبح غاضبا ويميل إلى أن يصبح شخصا معاديا للمجتمع (Minderop A.، ٢٠١٣، صفحة ٣٩).

٢- العواطف المتعلقة بالتحفيز الحسي

وفقا لكريش في (Khairani، ٢٠٢٠، صفحة ٤)، فإن المشاعر المتعلقة بالمحفزات الحسية هي تلك التي ترتبط بشكل أكثر وضوحا بالتحفيز الحسي الذي يظهر موقفا سعيدا تجاه الأشياء. تميل المشاعر الناتجة إلى أن تكون موجهة نحو الأشياء الإيجابية والسلبية. في تصنيف العواطف، يقسم كريش المنبهات الحسية إلى ثلاثة أنواع من العواطف، وهي كما يلي:

أ) مريض

ذكر (David Krech، ١٩٧٤) أنه يمكن تفسير الألم على أنه شيء سيء يحدث للجسم والعقل وحتى الروح. يرتبط الألم عادة بتحفيز النهايات العصبية الحسية أو تلف الأعصاب أو التحفيز الحسي. يرتبط هذا بزيادة معدل ضربات القلب ومعدل التنفس، وتضييق التركيز على شيء ما، واتساع حدقة العين، وتجهم الوجوه.

ب) مقرف

هناك مجموعة متنوعة من الأشياء التي ، إذا تم رؤيتها أو رائحتها أو ملمسها تثير مشاعر غير سارة أو مثيرة للاشمئزاز تنطوي على ميل قوي للتجنب. في الأساس ، غرس الأشخاص الذين يعانون من الاشمئزاز أفكارا سلبية في شيء يسبب الاشمئزاز. يمكن تفسير الاشمئزاز نفسه على أنه عاطفة تنشأ من خلال رؤية شيء يكرهه حقا ويسبب رد فعل حسي مثل تغطية أنفه ، أو حتى الغثيان. على سبيل المثال ، يمكن تشبيهه بسلة المهملات. بشكل عام ، لا أحد يريد أن يلمس سلة المهملات. لديهم بالفعل فكرة أن سلة المهملات هي مكب نفايات ولديها الكثير من الجراثيم التي تتجمع فيها. وفي الوقت نفسه ، يمكن أن تسبب هذه الجراثيم أنواعا مختلفة من الأمراض ، إلى جانب رائحتها النفاذة ، مما يزيد من الاشمئزاز من سلة المهملات (Hoiriyah، ٢٠٢٢، صفحة ٤).

ت) سرور

يقول (David Krech، ١٩٧٤، صفحة ٥٢٧) أن "بعض الأحاسيس الممتعة في الجسم مثل اللمس أو اللمس أو التمسيد. يأتي بعضها من تصور الحركة والوظيفة الجسدية (الاستمتاع بنشاط العضلات والرقص والغناء) والعواطف المتعلقة بالاحتياجات الجسدية (الرضا بعد الجوع ، والتعب بعد القيام بشيء ممتع).

٣- العواطف المتعلقة بالتقييم الذاتي

وفقا لكريش (Shabrina، ٢٠١٧، الصفحات ١٨-٢٠) ، فإن مشاعر النجاح والفشل والفخر والعار والشعور بالذنب والندم هي مشاعر يتم الشعور بها بناء على تصور الشخص أو حكمه على السلوك فيما يتعلق بمعايير السلوك المختلفة في الحياة. النجاح والفخر والفشل والعار والشعور بالذنب والندم هي مجموعة من المشاعر المترابطة مع بعضها البعض. فيما يلي أنواع المشاعر المتعلقة بالتقييم الذاتي:

أ) الشعور بالنجاح والفشل

الشعور بالنجاح والفشل هو عاطفة ترتبط بشكل عام بالإنجاز (Hamzah، ٢٠٢٢). النجاح والفشل شيئان مترابطان. يمكن الحكم على هذين الشعورين من تصورات الناس ، كما يذكر (Krech، ١٩٦٩، صفحة ٥٢٩) أنه يجب تعريف النجاح والفشل من حيث تصور الشخص نفسه. قد يشعر أنه نجح عندما يحكم عليه الآخرون على أنه ناجح. (Krech، ١٩٦٩، صفحة ٥٩٢) أنه يجب تعريف النجاح والفشل من حيث تصور المرء. قد يشعر أنه نجح عندما يحكم عليه الآخرون على أنه ناجح. يندرج النجاح والفشل في فئة العواطف التي تسيء إلى الحكم الذاتي. في نظرية كريش للتصنيف العاطفي ، مشاعر النجاح والفشل هي عواطف ترتبط عموما بالتوقعات. إذا كان من الممكن تحقيق هذه التوقعات ، فيمكن تسميتها نجاحا ، بينما إذا تعذر تحقيق الإنجاز ، فإنه يسمى فشلا.

ب) كبرياء وعار

لا يختلف كثيرا عن الشعور بالنجاح والفشل ، يمكن أيضا الإشارة إلى الكبرياء والعار على أنهما شيئان مترابطان أيضا. الكبرياء هو تجربة الرضا عن الذات التي تحدث عندما يقيم الفرد نفسه بشكل إيجابي ويثق في الآخرين الذين يقنوموتو على قدم المساواة (Matsumoto، ٢٠٠٩، صفحة ٣٩٨). يشرح كريك (Minderop A.، ٢٠١١) أن العار ليس هو نفسه الشعور بالذنب. ينشأ أمل العار دون أي صلة بالذنب. قد يشعر الشخص بالحرَج عندما يستخدم الشوكة الخاطئة عند حضور حفلة. ومع ذلك ، لم ينتهك القيم الأخلاقية حتى لا يشعر بالذنب.

ت) الشعور بالذنب والندم

الشعور بالذنب والندم هي مشاعر تشعر بها بعد القيام بشيء يعتبر انتهاكا للحقيقة أو انتهاكا للأخلاق أو حتى انتهاكا لقاعدة (Hutabarat، ٢٠٢٢، صفحة ٤). الشعور بالذنب هو شعور من ذوي الخبرة بعد القيام بشيء يعتبر انتهاكا للحقيقة أو انتهاكا أخلاقيا أو حتى انتهاكا لقاعدة. يمكن أن يحدث الشعور بالذنب أيضا بسبب

السلوك العصابي ، وهو عندما يكون الفرد غير قادر على التغلب على مشاكل الحياة مع تجنبها من خلال المناورات الدفاعية التي تؤدي إلى الشعور بالذنب والتعاسة. عادة بعد ظهور الشعور بالذنب ، سيكون هناك أيضا مشاعر الندم. الندم هو شعور ينشأ من الشعور بالذنب. عادة ما تصف مشاعر الندم أيضا مشاعر الشخص تجاه الأفعال السابقة. الندم إذا كانت نتائج الإجراءات السابقة تحصد نتائج ليست كما هو متوقع (أقل من المقياس القياسي) ، فإن الفرد يشعر بالندم (Hidayati ، ٢٠١٧ ، الصفحات ٩-١٠).

٤- العواطف المتعلقة بالآخرين

ترتبط العديد من التجارب الإنسانية بأنفسهم أو بالآخرين. ككائن في البيئة الاجتماعية كما هو موجه إلى زملائه البشر. في هذه النظرية ، يقسم كريش المشاعر المتعلقة بالآخرين إلى شكلين من العواطف ، وهما:

(أ) حب

وفقا لكريش دالام (Septiana ، ٢٠٢٠ ، صفحة ٢٢) أن الحب له أشكال مختلفة ، ويتراوح مستوى الخبرة أيضا من الأنعم إلى العمق ، ودرجة التوتر من أهدأ الذوق إلى اضطراب الشهوة العنيفة والتحريض. إذا كان الأمر كذلك ، فإن جوهر الحب هو الشعور بالانجذاب إلى الشخص الآخر والأمل في خلاف ذلك. عادة ما يتبع الحب مشاعر الولاء والمودة. الحب لديه مجموعة متنوعة من الاختلافات ، من أنعم إلى أعمق. أعلى درجة من الحب هي عاطفة للعاطفة العنيفة والعدوانية.

(ب) بغض

أوضح كريش في (Amalia ، ٢٠٢٢ ، صفحة ١٦٨٠) ترتبط الكراهية أو مشاعر الكراهية ارتباطا وثيقا بمشاعر الغضب والغيرة والحسد. السمة التي تميز الشعور بالكراهية هي بداية الشهوة أو الرغبة في تدمير الكائن الذي هو موضوع الكراهية. السمة التي تدل على مشاعر الكراهية هي بداية الشهوة أو الرغبة في تدمير الشيء الذي هو موضوع

الكراهية. مشاعر الكراهية ليست مجرد مشاعر كراهية أو نفور / تردد يكون تأثيرها هو تجنبها وليس المقصود تدميرها. من ناحية أخرى ، فإن الكراهية متأصلة دائما في الشخص ولن يشعر أبدا بالرضا قبل تدميرها ؛ إذا تم تدمير الكائن ، فسوف يشعر بالرضا.

الفصل الثالث

منهجية البحث

طرق البحث هي إجراءات لاكتساب المعرفة العلمية أو الأساليب المنهجية المستخدمة لتجميع العلوم وعادة ما تشير إلى شكل البحث (Suryana، ٢٠١٠). تتكون منهجية هذا البحث من عدة أجزاء ، وهي نوع البحث ، ومصادر البيانات ، وتقنيات جمع البيانات ، وتقنيات تحليل البيانات. فيما يلي شرح لكل قسم من هذه الأقسام:

نوع البحث

تستخدم هذه الدراسة نوعا نوعيا من البحث الوصفي (Anselm، ٢٠٠٣). لأن البيانات الناتجة هي في شكل تحليل للكلمات المكتوبة أو الشفوية أو من شكل إجراء وليست رقما إحصائيا (Moleong، ٢٠٠٢).

يعتمد البحث النوعي على ثلاثة عناصر رئيسية وهي أولا البيانات التي يجب الحصول عليها، يتم استخدام كل من الإجراءات التحليلية والتفسيرية للحصول على نتائج أو نظريات، وأخيرا تقرير يحتوي على النتائج التي توصل إليها الباحث (الطبولي، ٢٠٢٢).

يقال إن هذا البحث هو بحث نوعي وصفي لأن هذا البحث يسعى إلى وصف التصوير في رواية مامو زين للعالم الحقيقي الذي حدث في ذلك الوقت وكانت البيانات المستخدمة في شكل نص وليس في شكل أرقام.

مصادر البيانات

مصدر بيانات البحث هو أداة أساسية وداعمة لإثبات حقيقة البيانات (Bogdan، ١٩٨٢). كباحثين ، نحن مطالبون بتحديد مصادر بيانات صالحة تتكون

من نوعين ، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية (Dimiyati، ٢٠١٣).
المقدمون هم كما يلي:

مصدر البيانات الأساسي هو مصدر بيانات مأخوذ من مؤلف هذه الدراسة ،
ومصدر البيانات الأساسي هو رواية مامو زين لرمضان البوطي.

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي يتم أخذها بشكل غير مباشر
من قبل الباحثين. المصادر الثانوية للبيانات في هذه الدراسة هي المجلات العلمية على
الإنترنت والأبحاث السابقة التي تدرس علم النفس الأدبي والتصنيف العاطفي بناء على
منظور علم النفس الأدبي لديفيد كريش.

تقنيات جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات مرحلة مهمة في البحث وتتطلب طرقاً مناسبة للحصول
على البيانات الصحيحة. في إجراء جمع البيانات ، يستخدم الباحث تقنيات القراءة وتدوين
الملاحظات. شرح ومراحل التقنية هي كما يلي:

تقنيات القراءة هي تقنيات تستخدم للعثور على شيء غير عادي حول شيء ما.
العامل الأكثر أهمية هو إجراء القراءة لأنه لا يمكن إنتاج البيانات بدونها. تتضمن قراءة
الأدبيات العلمية وتهتم بالموضوع المطروح (Ratna، ٢٠١٠). تقنية القراءة في هذه الدراسة
هي قراءة رواية "مامو زين" لرمضان البوطي لأول مرة باستخدام مناهج وأساليب بحث
محددة مسبقاً. ثانياً: يقرأ الباحث كتاب "مامو زين" لرمضان البوطي.

تقنية تدوين الملاحظات هي تقنية متقدمة لتقنية القراءة التي تهدف إلى تسجيل
البيانات من النتائج التي تم الحصول عليها (Tracy، ٢٠١٣). تقنية تدوين الملاحظات
المستخدمة في هذه الدراسة هي أن الباحث يصنف العواطف بناء على منظور علم النفس
الأدبي لديفيد كريش مثل الحب والعار والفخر والفرح وما إلى ذلك.

أ- تقنيات تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية إيجاد المعلومات وتنظيمها بشكل منهجي من نتائج المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق عن طريق تصنيف المعلومات وتقسيمها إلى وحدات أصغر وتوليف المعلومات وترتيب المعلومات في أنماط واختيار المعلومات المهمة والمستفادة واستخلاص استنتاجات بسيطة لفهمها من قبل الذات والآخرين (Sugiyono، ٢٠١٤). تقنية تحليل البيانات التي استخدمها الباحث هي نموذج من Miles and Huberman له ثلاثة أنشطة في تحليل البيانات ، وهي تقديم البيانات وتقليل البيانات واستخلاص النتائج. الخطوات في عملية التحليل هي كما يلي:

تقليل البيانات

تقليل البيانات هو نشاط تلخيص أو اختيار الأشياء الرئيسية المهمة بالإضافة إلى ضبط نوع البيانات التي تم الحصول عليها كتابيا ثم للتحليل (Sugiyono، ٢٠٠٩). وقام الباحث بفرز أوصاف التصنيف العاطفي بناء على منظور علم النفس الأدبي لديفيد كريش وانعكاسات الانفعالات في بناء شخصية الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين لرمضان البوطي مثل الحب والعار والفخر والفرح وغير ذلك.

عرض البيانات

بعد تقليل البيانات ، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. عرض البيانات هو عملية تفسير البيانات التي سيعرضها الباحث في شكل مخططات وجداول ومخططات وما إلى ذلك (Grbich، ٢٠٠٧). وقام الباحث بتفصيل البيانات بناء على النقاط التي ستحدد بعد ذلك تصنيف انفعالات ديفيد كريش وانعكاسات الانفعالات في بناء شخصية الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين لرمضان البوطي

استخلاص النتائج

بعد عرض البيانات ، المرحلة الثالثة هي استخلاص النتائج أو المعروفة باسم التحقق. استخلاص النتائج هو عملية لاستنتاج نتائج التحليل والمساعدة في تفسير

البيانات المقدمة كمختبر للنتائج (Miles، ٢٠١٤). استخلاص النتائج هو المرحلة الأخيرة ويتم تنفيذه من خلال مرحلتين ، الأولى عن طريق تجميع استنتاجات مؤقتة إذا كانت هناك بيانات إضافية ، ويجب إجراء التحقق من البيانات والثانية هي استخلاص النتائج بعد اكتمال المرحلة الأولى.

وباستخلاص النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، أوضح الباحث كمية البيانات في شكل تصنيفات مختلفة لعواطف ديفيد كريش والآثار المترتبة على العواطف في بناء شخصية الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين لرمضان البوطي. ثم يستحث الباحث أنواع التصنيفات العاطفية ودلالات الانفعالات في بناء الشخصية الرئيسية في رواية مامو زين لرمضان البوطي إلى خاتمة موضوعية مبنية على التصنيف العاطفي لديفيد كريش.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ- المبحث الأول: أنواع المشاعر في الشخصية الرئيسية في رواية "ماما-زين"

للشيخ رمضان البوطي وفقاً لوجهة نظر ديفيد كريتش

في هذه الدراسة، يتم تحليل تصنيف المشاعر لدى الشخصية الرئيسية في رواية ممو زين للشيخ رمضان البوطي. صنف ديفيد كريتش المشاعر إلى أربعة أقسام، وهي: المشاعر الأساسية، والمشاعر المرتبطة بالتحفيز الحسي، والمشاعر المرتبطة بالنفس، والمشاعر المرتبطة بالآخرين. فيما يلي يتم تقديم بيانات مأخوذة من الاقتباسات التي تصف شكل المشاعر من منظور ديفيد كريتش.

١- الانفعال الأساسية

في نظرية تصنيف المشاعر، يوضح (Krech، ١٩٦٩، صفحة ٥٢٢) أن المتعة، والغضب، والخوف، والحزن غالباً ما تُعتبر المشاعر الأكثر أساسية أو أولية. هذه المشاعر لا تؤثر فقط على كيفية شعور الأفراد وتفاعلهم مع المواقف، بل تشكل أيضاً التفاعلات الاجتماعية واتخاذ القرارات في الحياة اليومية. فيما يلي تقسيم المشاعر الأساسية وفقاً لديفيد كريتش:

أ) فرح شخصية مامو

تعتبر المشاعر السعيدة تعبيراً عن الراحة، أي الشعور بالتححرر من التوتر (Sarwono، ٢٠١٠) تُفهم المشاعر السعيدة والفرحة عموماً على أنها كل ما يولد المتعة في الحياة. يمكن أن تتجلى المتعة على المستوى العملي في شكل مادي أو غير مادي، اعتماداً على إدراك كل فرد. تشمل المشاعر السعيدة والفرحة اللذة، والبهجة، والسرور، والمرح، والفخر، والدهشة، والإعجاب، والشعور بالرضا، والشعور بالاكتمال.

"وبلغتهما رسالة الأميريتين بالنص. ولم تكن رسالة وبشرى فقط بل كانت بلسما لدائيهما ، وروحا جديدا سرت في جسميهما. وغمرت العاشقين لحظات من النشوة والفرح ، وطاف بهما من حديث العجوز أريج عطري بديع ، وتموجت في سمائهما من صدها أنغام سحرية سرت في مشاعرهما ، وأسكرت لبهما" (البوطي، صفحة ٤٠)

توضح الاقتباسات أن الرسالة تُعتبر مصدراً لـ "الأخبار السارة"، مما يخلق شعوراً بالأمل والسعادة. يمكن تصنيف هذه المشاعر كإحدى المشاعر الأساسية، وهي 'الفرح' التي تدفع نحو النشوة. يصنف كريتش شعور الفرح كتجربة يمكن أن تعزز الصحة النفسية والجسدية، كما يتجلى في التعبير بأن الرسالة هي "دواء لشفاء أمراضهم". وهذا يدل على أن شعور الفرح يمكن أن يقلل من التوتر ويمنح مومو حماساً جديداً.

" ثم استعادت كامل رشدها .. وأيقنت أنها نعمة ورحمة من الأقدار التي أرادت أن تسعدها في هذا اليوم .. ودنت لأول مرة بعد يوم مهرجان الربيع إلى حبيبها الملقى إلى جانبها ، فاخذت تلحظه بعينها الفاتنتين ، وقد عاد إليهما إشعاعهما بعد أن اختفى عنهما حيناً من الدهر . ثم رفقت رأسه بيمينها في رفق ، ومدت ركبته من تحته ، وأسندته إليها ، وراحت تحاول في رقة ولطف إيقاظه من غمرته . وبعد فترة من الوقت تفتحت عيناه ."

(البوطي، صفحة ٧٣)

توضح الاقتباسات أن لقاء مومو مع زين الذي حدث عن غير قصد هو بركة من الله في لحظة شوقه المتزايد والصعوبات التي واجهها. تثير هذه الحادثة شعوراً بالسعادة داخل مومو. ويتعزز ذلك بجمال الذي يشع من شخصية حبيبته، مما يشفي بشكل غير مباشر الجروح التي تحملها طوال الوقت. هذا يوضح أن مشاعر السعادة التي يشعر بها مومو يمكن أن تغير تصوره عن العالم من حوله.

" وتذكر الآلام .. والآمال التي ترعرعت في نفسه ، والتي شبت وأخذت
تزدهر في قلبه أيام فرح تاج الدين وليالي عرسه وكيف كان يمضي نفسه بمثل
تلك البهجة والأفراح في عرسه هو أيضا ... وتذكر بعد ذلك خيبة آماله
، وتصدع قلبه .. قلبه الذي لم يرحمه أحد ، ولم يعطف عليه إنسان ، وراح
يستعرض الليالي التي أحيها بالزفرات على ضفاف دجلة ، حيث لا مخلوق
يبصره أو يشعر به ، ، والدموع التي قرحت عينيه ، وروى بها الأكمام
والسفوح ، حيث لم تكن هناك أي عين أخرى تواسيه بدمعة ! ثم تلك
السويغات الجميلة تي كانت كل أيام سعادته من دنياءه، والتي شهدتها
نسمات ذلك الروض وورده." (البوطي، صفحة ٨٤)

توضح الاقتباسات أن مموم قد وصل إلى قمة جميع المشاعر التي عاشها، مما يجعله
يشعر بالرضا والسعادة عند تذكر ما مر به طوال هذه الفترة. بدءًا من فرحته بزفاف صديقه،
ومن جهة أخرى، يأمل أن يحدث ذلك له أيضًا. كما أن مشاعر الحزن وخبية الأمل التي
عاشها تتداخل جميعها في ذاكرته. هذه الحنين لا تشير فقط إلى ذكريات السعادة، بل
تعمل أيضًا كذكرى لعدم اليقين في المستقبل والضعف العاطفي الذي يعاني منه مموم. في
ذروة الحنين الذي يختبره، يشعر مموم بالسعادة لأن كل تلك الأحداث أصبحت دروسًا قيمة
في حياته.

(ب) غضب شخصية مامو

تعتبر مشاعر الغضب من أكثر المشاعر ظهورًا في الأحاديث اليومية. وفقًا لفوزي
(Tarmila، ٢٠١٣)، فإن المصدر الرئيسي للغضب هو الأشياء التي تعكر صفو النشاطات
التي تهدف إلى تحقيق الأهداف، وبالتالي لا تتراجع التوترات التي تحدث في هذه النشاطات،
بل تزداد. لتفريغ هذه التوترات، يشعر الفرد بالغضب.

" فأثار هذا الكلام غضب ممو ، والهبتة حميته وإبائه ، وأخذ ينبض في مشاعره عرق العزة والمجد. وأسكرت الطعنة عقله . فنسي الأمير الذي أمامه ، والناس الذين من حوله ، وانتفض منتشياً. " (البوطي، صفحة ٨٣)

توضح الاقتباسات أن الحالة المحيطة يمكن أن تثير المشاعر داخل ممو. في هذه الحالة، يشعر ممو بغضب شديد عند سماع الافتراءات التي وُجّهت إليه. إن رد فعل الغضب الذي يظهره ممو يؤدي إلى عدم استقرار في التحكم بمشاعره. حتى أنه ينسى وجود الأمير والأشخاص من حوله، كما ينسى مكانه الحالي. ومع ذلك، من جهة أخرى، يُعتبر غضب ممو علامة إيجابية على الصدق الذي يمتلكه بشأن مشاعره.

ت) خوف شخصية مامو

الخوف هو شعور يدفع الفرد للابتعاد عن شيء ما، وتجنب الاتصال به قدر الإمكان فوزي في (Tarmila، ٢٠١٣) يُعتبر الخوف أحد الأدوات المهمة التي يحتاجها الإنسان للحفاظ على حياته. من خلال مشاعر الخوف التي تظهر، يمكن للإنسان اتخاذ موقف وإجراءات للدفاع عن نفسه.

" وما إن مرت لحظات حتى انخطفت عينا ممو إلى أعلى جدار القاعة الذي يقابله ، ليجد زينا واقفة أمامه ترمقه وهنالك تشتت ذهنه ، وعبثاً راح يحاول جمع فكره والتغلب على الأمير كانت عيناه لا تنفكان عالقتين بالاعلى ، ويله تعثو بالعساكر والفرسان من غير هدى ، يفدي الجنود مرة بالخيول ، ويخلط أخرى بين الفيل والوزير وكانت النتيجة أن تغلب الأمير عليه خمس مرات متواليات وختم اللعب على ذلك!" (البوطي، صفحة ٨٢)

توضح الاقتباسات أنه عندما يرى ممو زين، تظهر مشاعر الإعجاب والقلق. نظرتة الموجهة نحو زين تعبر عن اهتمام عميق، ولكنها يمكن أن تُفسر أيضاً على أنها تشتيت عاطفي يعيق تركيزه ونظرة تجاه الأمير. يعكس هذا كيف يمكن لوجود الشخص المحبوب

أن يثير مشاعر قوية، ولكنه أيضًا يشنت الانتباه عن الموقف الذي يواجهه. إن الخوف والقلق الذي يشعر به ممومي يربك تفكيره، مما يجعله غير مركز في مباراة الشطرنج التي يلعبها ويؤدي إلى خسارته.

ث) حزن شخصية مامو

الحزن جزء من حياة الإنسان. يمكن لكل شخص أن يشعر بالحزن. مدة أو قلة شعور الحزن في قلب الشخص تعتمد على المشكلة التي يواجهها. قد يكون سبب الحزن أيضًا بسبب صفاته أو أفعاله، أو نتيجة لتصرفات الآخرين (Martono، ٢٠٠٩).

"ولكن موم لم يكن يبدو عليه أنه يعي شيئًا مما يقوله تاج الدين « فقد كان واضحًا أنه كان يقاسي آلامًا عنيفة جلية في خفقات قلبه الظاهرة وعينييه المخضلتين. " (البوطي، صفحة ٢٤)

توضح الاقتباسات أن الكاتب يصور الحالة العاطفية لموم من خلال ردود فعله الجسدية تجاه كلمات تاج الدين التي تحاول إيقاظه وتقويته ليخرج من حالة انكساره. الوصف "آلامًا عنيفة جلية في خفقات قلبه الظاهرة وعينييه المخضلتين" يخلق صورة قوية عن الحزن الذي يعاني منه موم. يبدو أنه عالق في حالة عميقة ومؤلمة، لا يمكنه فهمها تمامًا. عدم قدرته على فهم كلمات تاج الدين يدل على وجود صراع داخلي معقد، حيث تعيق مشاعر الحزن لديه الفهم العقلاني.

"رأى هنالك " . موم جلس جلسة تدل على أنه منطو على نفسه انطواء تامًا ، فهو لا يكاد يشعر بشيء مما حوله . ونظرة في عينييه الذابلتين ، وفي ملامح وجهه الذي أماله وأسنده على ظهر كفه في إطراقة طويلة - تدل على أن شيئًا من سحر ذلك الجو وجمال تلك الأوتار والألحان لا يلامس نفسه ، اللهم إلا لمسة عابرة غير مبالية ، كأنما تقول له : " لا أعرفك ... ولست من أجلك. " (البوطي، صفحة ٤٣)

توضح الاقتباسات أن الحزن الذي يشعر به ممو يعكس شعورًا شديدًا بالاغتراب. وهذا يدل على كيف يمكن أن يشعر الشخص بالانفصال عن بيئته، وهو ما قد ينجم عن عوامل متعددة، بما في ذلك خيبة الأمل أو فقدان الأمل. تخلق هذه المشاعر فجوة عاطفية كبيرة بين ممو والعالم من حوله. نظرات عينيه الباهتة وتعبيرات وجهه تعكس اليأس واللامبالاة. يبدو أن ممو غير قادر على الاستجابة لجمال وعجائب ما حوله، مما يدل على أنه في حالة نفسية مضغوطة جدًا. وهذا يعكس كيف يمكن أن تحد العواطف السلبية من قدرة الشخص على الاستمتاع باللحظات الإيجابية في الحياة.

" الحبيبان الآخران لا يزالان في لظى من نار صبرهما وحرمانهما . يقضي كل منهما الليالي والأيام في صومعة انفراده لا يبصر من حوله أي مؤنس ولا ينتهي إلى سمعه صوت أي راحم والهموم إذا لم تجد صاحباً يخفف من آلامها ، والزفرات إن لم تصادف مواسيا يبرد من حرها ، فأنى لصاحب هذه الهموم والزفرات أن يتحمل ؟ وأنى للتجمل والهدوء أن يجد وسيلة إلى القلب ؟ لا بد للأفراح لكي تصبح مشرقة ، ولا بد للأحزان لكي تكون متحملة من صاحب وشريك فيهما وإلا فما أحرى بالهموم التي تحيط بها الوحشة والنفراد أن تصبح سببا للهياج والجنون." (البوطي، صفحة ٥٧)

توضح الاقتباسات أن الحالة التي يعيشها ممو تجاه حبه لزين تعكس شعورًا بالحزن المستمر. يشعر ممو بأنه عالق في وضع لا يسمح لهما بالاتحاد، مما يخلق حزنًا دائمًا. تعكس هذه المشاعر صراعًا داخليًا عميقًا، حيث لا يمكن للحب القوي أن يتحقق في الواقع. لم يت فقط عن بعضهما البعض، بل أيضًا فقدوا الدعم العاطفي المحتمل الذي يمكن أن يتلقياه من الآخرين من حولهما. وهذا يدل على أنه عندما يفتقر الشخص إلى العلاقات الاجتماعية التي تدعمه، يمكن أن يصبح الألم والحزن أكثر ثقلًا.

" أما " فقد كان عديم الصبر والقرار حتى عندما كان صفيه لا يزال إلى جانبه ، يشركه في ألمه ووجدته ، فكيف به اليوم ، وقد افتقد من جانبه الصديق ، وغاب عن قلبه الأمل ، ولك يبق إلا خيال زين " يشع محياها في ذهنه من خلف ضباب اليأس الأليم القاتل!! " (البوطي، صفحة ٦٣)

توضح الاقتباسات أن الشخصية التي تُصور على أنها غير صبورة وثابتة تظهر وجود قوة تحمل رغم الظروف الصعبة. يعكس هذا موقفًا إيجابيًا يتمتع به الشخص عند مواجهة الألم والحزن. ومع ذلك، فإن تغيير الوضع بعد فقدان الصديق، وهو تاج الدين الذي تزوج، يخلق شعورًا عميقًا بالحزن. عندما "تبددت الآمال من قلبه"، فهذا يدل على أن ممومي يعاني من حزن كبير. غالبًا ما يرتبط فقدان الأمل بمشاعر الفراغ والعجز، مما يمكن أن يزيد من سوء الحالة العاطفية للشخص.

" ثم ما هو إلا أن ينهمر بسيل من الدموع الحارة متدفقة من العينين ! هنالك يروح " ممومي " مستسلما لتلك الدموع في نشوة وذهول ، ويظل مستروحا بلهيبها ، منتعشا بتدفقها ، بعد أن كادت تخنقه غصة تلك الكلمات في حلقه ، إلى أن تجف من العين، وتنعصر منه الحشاشة والكبد، حيث يعود ثانية إلى الحرب بين روحه وقلبه ، ويحتنق مرة أخرى بالأحاسيس القاسية ، ويظل يعاني من غصتها إلى أن ترحمه حشاشته بفيض آخر من الدموع." (البوطي، صفحة ٦٧)

توضح الاقتباسات أن العبارة "ينهمر بسيل من الدموع الحارة متدفقة" تشير إلى وجود ألم عاطفي عميق. تعتبر الدموع غالبًا رمزًا للحزن أو الإحباط أو الراحة، وفي هذا السياق، تعكس إطلاقًا للمشاعر المكبوتة. يبدو أن ممومي يستسلم للدموع، مما يدل على أنه أخيرًا يسمح لنفسه بالشعور والتعبير عن الألم الذي تراكم بداخله.

كما يعاني ممومي من الارتباك عند مواجهة الدموع والمشاعر المصاحبة لها. وهذا يدل على أنه في حالة عقلية غير مستقرة، حيث تخلق المعركة بين الروح والقلب توترًا داخليًا.

تعكس مشاعر الاختناق بسبب "أن كادت تخنقه غصة تلك الكلمات في حلقه" عدم القدرة على التعبير والاعترا ب عن الذات، مما يشير إلى وجود شيء ثقل جدًا يصعب التعبير عنه.

٢- الانفعال المتعلقة بالتحفيز الحسي

تظهر التفاعلات بين التحفيز الحسي والعواطف مدى تأثير البيئة في تشكيل التجارب العاطفية، حيث يمكن لكل مثير أن يثير استجابة مختلفة حسب السياق والتجربة. فيما يلي تقسيم المشاعر المرتبطة بالتحفيز الحسي وفقًا لديفيد كريتش:

أ) ألم التي يشعها مامو

يقول (David Krech، ١٩٧٤) إن الألم يمكن أن يُفهم على أنه حدوث شيء سيء للجسد أو العقل أو حتى الروح.

"ومضى يوم .. و يومان ... وما يقارب الأسبوع .. وكل من ممو وتاج الدين يقاسي آلاما غامضة تشدد ولا تلين !! وتزداد ولا تقل ، ويعاني شعوراً غريباً لا يدري سببه ولا يدرك تفسيره." (البوطي، صفحة ٢٢)

توضح الاقتباسات أنه بعد الحادثة السابقة حيث التقى ممو وتاج الدين بشخصين غامضين، وهما زين وسطي، ظهرت آلام غامضة يعاني منها ممو وتاج الدين لأسباب لا يعرفانها بعد. يخلق الألم المتزايد دون تفسير جواً مليئاً بالضغط والقلق، حيث لا يكافحان فقط مع الألم الجسدي أو العاطفي، بل أيضاً مع عدم القدرة على فهم أو تفسير حالتهم.

"وكان ممو وتاج الدين إذ ذاك قد ساءت بهما الحال أكثر من الأول وأصبح كل منهما نهما لأفكار وآلام متواصلة مما لفت إليهما أنظار ذويهما بل معظم أصحابهما ولكن دون أن يعلم أحد بحقيقة الأمر أو يدرك شيئاً مما حدث لهما." (البوطي، صفحة ٣٢)

توضح الاقتباسات أن الألم الذي يعانيان منه يصبح أكثر سوءًا عندما يكتشفان أن الشخصين الغامضين اللذين التقيا بهما هما ابنتا القصر، زين وسيتي. تؤثر الأفكار المتضاربة عن السعادة، والشعور بالفرح، ومن جهة أخرى، الخوف والقلق، على صحتهم الجسدية التي تتدهور بشكل كبير.

ثم في العبارة " دون أن يعلم أحد بحقيقة الأمر أو يدرك شيئًا فما حدث لهما " تشير إلى العزلة العاطفية التي يعاني منها ممو وتاج الدين. هذا يخلق فجوة بين ما يشعران به وإدراك الناس من حولهما، مما يؤدي غالبًا إلى سوء الفهم والوصمة.

(ب) التمتع التي يشعرها مامور

يقول كريتش (David Krech، ١٩٧٤) إن "بعض الأحاسيس الممتعة في الجسم مثل اللمس أو المداعبة أو العناق. وبعضها ينشأ من إدراك الحركة ووظائف الجسم (التمتع بنشاط العضلات، الرقص، الغناء) والعواطف المرتبطة باحتياجات الجسم (الرضا بعد الجوع، والإرهاق بعد القيام بأشياء ممتعة)".

" فكان لرؤيتهما في تلك الساعة فعل الطعنة القاضية التي صدعت قلوبهما. ولم يكن ذلك كله ليفقداهما الرشد والإدراك لولا أن حقيقة روحانية أجل من ذلك ساورتهم وطغت على شاعرهما. " (البوطي، صفحة ٢١)

توضح الاقتباسات أن الشعور الغريب الذي يخترق قلوبهم عندما التقوا بالشخصين الغامضين بعد الحفلة. في هذا السياق، يميل هذا الشعور الغريب أكثر نحو الإعجاب والمتعة عند رؤية الشخصين اللذين التقوا بهما، والذي ينشأ نتيجة لحب زرع الله في قلوبهم.

" وسكت ... ثم قال لها في نشوة حاملة : " أنت والله جميلة جدا ورائعة يا زين. " (البوطي، صفحة ٧٤)

توضح الاقتباسات أن ممو يشعر بمتعة حسية وروحية تتصاعد عندما يواجه زين بجملها الذي يكاد يكون مثاليًا. في العبارة "ثم قال لها في نشوة حاملة" يظهر وجود لحظة

تأمل وتجربة للنعمة التي يشعر بها. لذا قال ممو "أنت والله جميلة جدا ورائعة يا زين"، وهو ليس مجرد مدح، بل أيضًا تعبير عن النعمة التي يشعر بها. تدعم هذه المشاعر أيضًا الأعباء الثقيلة التي تحملها أثناء حبه لزين.

٣- الانفعال المتعلقة بالتقييم الذاتي

تؤثر المشاعر غالبًا على كيفية تقييم الشخص لنفسه. يتضمن هذا التقييم إدراك القدرات والقيمة والهوية الشخصية. على سبيل المثال، قد يشعر الشخص الواثق بنفسه بالسعادة عند تحقيق هدف ما، بينما قد يشعر شخص يشكك في قدراته بالقلق أو الحزن عند مواجهة تحدٍ ما. فيما يلي تقسيم المشاعر المرتبطة بتقييم الذات وفقًا لديفيد كريتش:

أ) النجاح والفشل لشخصية مامو

النجاح والفشل هما أمران مرتبطان ببعضهما البعض. يمكن تقييم هذين الشعورين من خلال إدراك الشخص، كما ذكر (Krech، ١٩٦٩، صفحة ٥٢٩) أن النجاح والفشل يجب أن يُعرفا من حيث إدراك الشخص نفسه. قد يشعر بأنه قد نجح بينما قد يعتبره الآخرون ناجحًا.

"وتذكرا أنهما محاني تلك الأثناء شاين لا كالشباب .. كانا في غاية الروعة والجمال .. وأنهما قد دنيا منهما ليعرفا من يكونان ... و ... إلى هنا ت الذاكرة بهما! غير أنهما لم يشكافي أن شيء غير طبيعي قد حدث هما إذ ذاك بسبب دينك الشابين « وأن الغشية التي حبستهما في الفلاة تلك الليلة كانت من أثر ذلك الحادث. " (البوطي، صفحة ٢٣)

توضح الاقتباسات أن العبارة "أنهما محاني تلك الأثناء شاين لا كالشباب .. كانا في غاية الروعة والجمال" تشير إلى شعور النجاح، حيث تمكن ممو وتاج الدين من تحقيق

هدفهما وهو لقاء ابنتي القصر. رغم أنهما لم يعرفا بعد ما إذا كان الشخصان اللذان التقيا هما زين وستي، إلا أن قلوبهما قد شعرا تلقائياً بهذا النجاح.

ومع ذلك، في العبارة "كانا في غاية الروعة والجمال .. وأنهما قد دنيا منهما ليعرفا من يكونان"، تشير إلى فشل ممو وتاج الدين في معرفة من التقيا بهما في ذلك الوقت. ويرجع ذلك إلى أنهما كانا مدهوشين بقدر الجمال والإعجاب بالشخصين اللذين التقيا بهما، مما جعلهما يفقدان الوعي الذاتي.

"إنه ممو بعينه .. ذلك العاشق الذي صدمه اليأس في قلبه صدمة واحدة بعد أن شبت الآمال في نفسه ، وكادت تزدهر. وهو بعينه أيضا صفي تاج الدين .. إنه اليوم يراه فلا يكاد يتبينه ، ويجلس إليه ، فلا يرفع رأسه عن إطرافته ، ولا يكلمه بغير آهاته وزفراته . " (البوطي، صفحة ٦٣)

توضح الاقتباسات أن العبارة "ذلك العاشق الذي صدمه اليأس في قلبه صدمة واحدة بعد أن شبت الآمال في نفسه" تشير إلى مشاعر الفشل التي يشعر بها ممو. حيث كانت هناك آمال في قصة حبه، لكنه الآن عالق في اليأس. خاصةً أن صديقه قد نجح بالفعل في الوصول إلى حبه. يشعر ممو الآن بالوحدة في مواجهة العقبات التي تعترض طريقه في السعي لتحقيق حبه لزين.

ب) كبرياء وعار لشخصية مامو

يشرح كريتش (Minderop A.، ٢٠١١) أن الشعور بالخجل لا يساوي الشعور بالذنب. يظهر الخجل دون أي ارتباط بالشعور بالذنب. يمكن أن يشعر الشخص بالخجل عندما يستخدم الشوكة بشكل خاطئ أثناء حضوره حفلة، ولكنه لا ينتهك القيم الأخلاقية، لذا لا يشعر بالذنب.

" ومنذ أخذ يفكر كيف أن تلك الغادة الحسناء رأت بقلبه ورقت لخحاله « فتركت خاتما الدري في يله لكي ينوب إشرافه عن ابتسامتها عنلما يغيب

طيفها عنه « ولكي يقوم مقامها في مواساته إذا تلظى منه القلب." (البوطي، صفحة ٣٢)

توضح الاقتباسات أن مو يشعر بالفخر والخرج في نفس الوقت عندما تعامله زين، الشخص الذي يحبه بشغف، برعاية وحنان. في لقائه الأول مع زين بعد الحفلة، وضعت زين خاتم اللؤلؤ في إصبعه، وهو خاتم يمكن أن يعوض عن غياب زين الذي حال دون لقائه. يشعر مو بالفخر بسبب ذلك، وفي نفس الوقت يشعر بالخرج من تضحية زين من أجله، بينما لم يكن قادرًا على تقديم أي شيء في المقابل

" فلقد امتزج الحب القاسي العنيف بأد لبيب من الشوق وخالطهما الأمل المزدهر في أجمل صوره وأصدق إشراقه ، ثم انبثت كل ذلك مجتما في سائر مشاعره ، وراح يخلق له من بين ضرام الواحد أحلاما سعيدة ، ونشوة عطرة ، وابتهاجا بفرحة صديقه ووصله إلى مبتغاه." (البوطي، صفحة ٥١)

توضح الاقتباسات أن هناك بصيص من الأمل يدخل قلب مو بعد حفل زفاف صديقه تاج الدين. مع شعور بالفخر والخرج، يتخيل مو ما سيحدث لتاج الدين سيشعر به أيضًا. لذا، يختبر مو مشاعر مختلطة تشمل الحب، والشوق، والسعادة. الحب "القوي والمليء بالحماس" من جهة، يخلق شعورًا بالامتلاك والشوق، بينما من جهة أخرى، الأمل "المزهر في أجمل صورة" يظهر قدرة الفرد على تحويل الألم إلى طاقة إيجابية.

" ففتح عينيه قليلا وكأنما عاد إليه شيء من صوابه ، وراح يميل رأسه يمنة ويسرى قائلاً: "لا .. أنا لا أذهب إلى أي أمير ، أنا لا أقف بباب أي حاكم أو وزير ، أنا لا أكون غلاما لأي عبد أو أسير . من هو هذا الأمير الذي لا يملك حياته ، ولا يستطيع أن يدفع عن نفسه الفناء ، أو أن يضمن لعرشه البقاء ؟! أنا لا تغرني الشعلة الكاذبة، ولا يبهري بريق الخيال الفاني." (البوطي، صفحة ١٠٦)

توضح الاقتباسات أن ممو يشعر بالفخر بسبب المبادئ التي يحملها في نفسه، حيث تتزايد جميع أحزانه وصعوباته المتعلقة بالحب، والكرامة، والحياة. ثم تأتي بصيص من المساعدة من الأمير، فإذا أراد أن يطلب، سترفع جميع صعوباته. ومع ذلك، بعد كل ما مر به، لم يعد ممو يرغب في الاعتماد على أحد سوى الله. إنها قناعة تستحق الفخر حقًا.

ت) الذنب والندم لشخصية مامو

وفقًا لكريتشر في (Minderop A., ٢٠١١)، يوضح أن في حالة الشعور بالذنب، يميل الفرد إلى الشعور بالذنب بطريقة يكتمها في داخله، وأحيانًا يتصرف الفرد بلطف، لكنه في الحقيقة شخص سيء. في مفهوم الشعور بالذنب المكبوت، عادةً ما يغطي الفرد شيئًا ما لأنه يريد الحصول على شعور بالأمان ويرغب في حماية نفسه من مختلف التهديدات التي قد تعكر صفو حياته، مما يدفعه للتضحية بالآخرين. الفرد الذي يكبت شعور الذنب تجاه شيء ما، سيشعر بمطاردة مشاعر القلق التي خلقها بنفسه، بسبب شعور الذنب الذي يعرفه وحده.

" ثم أطرق يقول في هدوء محدثا نفسه: "ولكن مالي ومال الحديث عن الجمال الذي لم أصل إليه ولن أملك منه شيئاً ما لي وأنا المسكين الذي قضت عليه الأقدار بالحرمان ، أتطاول بهذا الكلام إلى البدر الذي لست أهلاً للصعود إليه ؟ لي أن أتوسد البیداء التي أتيت منها ، أما هذا الروض فإن له أهله الذين سيجلسون فيه ويستمتعون به." (البوطي، صفحة ٧٣)

توضح الاقتباسات انعكاسًا عميقًا حول مشاعر الذنب والندم التي يشعر بها ممو. تعكس هذه المشاعر عواطف معقدة، حيث تتعارض شوق ممو مع واقع حالته في ذلك الوقت. العبارة "مالي ومال الحديث عن الجمال الذي لم أصل إليه" تظهر اعترافًا بمصيره الذي لا يقف إلى جانبه، وتصف مشاعر الندم على الحب الذي نما في قلبه. بالإضافة إلى

ذلك، تعبير "البدر الذي لست أهلاً" يسلط الضوء على الآمال غير المحققة، حيث يشعر
ممو بالذنب تجاه زين لأن وضعه الاجتماعي يعيق قصة حبهما.

"وما إن راح يستعرض في فكره كل هذا .. حتى رق قلبه عليه ، وأدركته
الرحمة لنفسه ، وراح يبلى ثرى تلك الأرض بدموع أليمة يبكي فيها عمره
الذي ضاع ، وأمله الذي خاب ، وقلبه الدامي الذي سحقته الأقدام. ثم
التفت حوله ، وقد أخذت أطراف الزنزانة وجدرانها السود تلوح لعينيه ،
وترائت تحت بصره أرضها العفراء اليابسة خالية من أي شيء يستند إليه
الجنب ، إلا دكة ترايبية صغيرة في ناحية منها ، يمتد عليها بساط مهلهل."
(البوطي، صفحة ٥٨)

توضح الاقتباسات أن البوطي يصور الرحلة العاطفية لممو كشخصية رئيسية تمر
بانتقال من الأمل إلى الندم. عملية التأمل والبكاء تعكس تعبيراً قوياً عن الندم على الحياة
المفقودة. إن شعور الاغتراب الذي يعاني منه، والذي يظهر من وصف المكان الجاف
والقاحل، يعزز مشاعر اليأس. يشعر مممو بالعجز، وكأنه عالق في مكان لا يوفر أي أمل أو
سعادة، مما يرمز إلى حالة عاطفية مليئة بالندم.

٤ - الانفعال التي تتعلق بالآخرين

العواطف ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتفاعل الاجتماعي والعلاقات بين الأفراد. تُحفز
ردود أفعالنا العاطفية غالباً من خلال التفاعل مع الآخرين كأشياء في بيئتنا، مثل المشاعر
التي تُوجه نحوهم. (Krech، ١٩٦٩، صفحة ٥٣٢) فيما يلي تقسيم المشاعر المرتبطة
بالآخرين وفقاً لديفيد كريتش:

أ) الحب التي يشعرها مامو

تتراوح مشاعر الحب في عدة أشكال؛ فشدة التجربة تمتد من الأضعف إلى الأعمق، حيث تتراوح درجات العاطفة من الحب الهادئ إلى الشغف القوي واللطيف. إذاً، فإن جوهر الحب هو الشعور بالانجذاب نحو الطرف الآخر مع الأمل في أن يكون الشعور متبادلاً. يتبع الحب مشاعر الولاء والحنان (Minderop A.، ٢٠١١، صفحة ٤٥).

"كانت تلك الحقيقة هي الحب .. الحب الروحاني الخالص الذي يتسامى على الإعتبارات الجسدية . وتعالى فوق حقيقة الجنسية من ذكورة وأنوثة." (البوطي، صفحة ٢١)

توضح الاقتباسات أن جوهر الحب الذي يشعر به ممّو روحاني ونقي، يتجاوز الحدود الجسدية والجندرية، حيث التقى ممّو وتاج الدين بزينة وستي وهما متنكران كرجال للدخول إلى الحفلة وتجنب القوانين الصارمة في القصر. الحب الموصوف هنا ليس حباً مرتبطاً بالانجذاب الجسدي، بل هو علاقة عميقة وصادقة بين الأفراد. وهذا يدل على أن الحب الحقيقي قادر على التغلب على الاختلافات وخلق روابط أقوى، لا تعتمد على الصفات الخارجية.

"وأخيراً نظر إلى تاج الدين وقال له: "أخي : إن هذا الذي تحدثه الآن ليس ذلك الذي عرفته « إنما هو اليوم انسان آخر «فلا تبحث ف عن شيء مما تسميه البأس والجلد والعزم . فقد والله فقدت كل ذلك . وليس الذي تراه الآن إلا جسما متهلها قد عشنش الألم في كل نقطة منه . وقلبا متأجلاً فيه نارلا تعرف هوهاأ أما الراحة والطاقة والجلد والصبر . فقد انتهت علاقة كل ذلك من سائر جوارحي وجسمي فلعني على الأقل أستقبل قدري إن لم تكن تشعر بالمعذرة لي." (البوطي، صفحة ٢٥)

توضح الاقتباسات أن الحب الكبير الذي يشعر به ممّو يمكن أن يحول مشاعره بشكل عميق، عندما يشعر بفقدان هويته وقوته. العبارة "إن هذا الذي تحدثه الآن ليس ذلك الذي عرفته" تشير إلى تغيير كبير في الحالة العاطفية والنفسية لممّو. وهذا يعكس كيف

يمكن أن تؤثر معاناة تحمل الحب على الفرد، مما يؤدي إلى زوال الصفات الإيجابية مثل الصمود والعزيمة التي كان يمتلكها سابقًا.

" وهكذا اتخذ ممو مكانه في ناحية من فناء صرح تاج الدين الذي كان عبارة عن حديقة غناء تحيط به من سائر جهاته وحملته دواعي إخلاصه على أن يلازم المكان طوال تلك الأيام الثلاثة ، فلم يكن يبارحه إلا بعد منتصف الليل ، أو إلى شأن ضروري له ، ثم لا يلبث أن يعود مسرعاً إلى مكانه في انتظار خروج صديقه ليهنئه بحبه الذي سعد به. " (البوطي، صفحة ٤٩)

توضح الاقتباسات أن ممو الذي اختار البقاء في ركن فناء قصر تاج الدين لمدة ثلاثة أيام يعكس ولائاً عميقاً والتزاماً تجاه الصداقة والحب. لا يظهر هذا الولاء فقط التفاني، بل يوضح أيضاً كيف يمكن أن تمنح الحب والصداقة معنى قوياً في حياة الإنسان. الانتظار في صمت الليل والعودة سريعاً لتلبية الاحتياجات العاجلة يظهر الوعي بقيمة الوقت وأهمية الرفقة المبنية على الحب في الصداقة، حتى في الظروف غير المثالية.

" وراح يحاول الجلوس .. ثم استدار نحو القبلة دون أن يكلم أحداً ، وهوى ساجداً ..! بينما أخذ الجميع ينظرون إليه واجمين ، في حزن وألم . وبعد فينة رفع رأسه .. واستدار بوجهه نحو زين ينظر إليها في ذهول وصمت .. وفجأة .. دب شيء من الأمل في نفوس الحاضرين فقد أخذ يتكلم!" (البوطي، صفحة ١٠٥)

توضح الاقتباسات أن تصرف الشخصية التي تحاول الجلوس والسجود متوجهة نحو القبلة يعكس البحث الروحي والتأمل العميق وسط الحزن. السجود، كرمز للتواضع والخضوع الناتج عن الحب لله، يظهر كيف يمكن للشخص أن يسعى للسلام والأمل في اللحظات الصعبة من خلال الوعي بحب الله له وحبه لله.

ب) الكراهية التي يشعرها مامو

وفقاً لكريتش (Minderop A، ٢٠١١)، يوضح أن الكراهية أو مشاعر الكراهية مرتبطة بمشاعر الغضب، والغيرة، والحسد. تتسم مشاعر الكراهية بظهور الرغبة في تدمير موضوع الكراهية. لا تنشأ مشاعر الكراهية فقط من عدم الإعجاب أو النفور الذي يؤدي إلى الرغبة في الابتعاد وعدم النية في التدمير. بل على العكس، فإن مشاعر الكراهية تظل مرتبطة بالشخص، وقبل أن يتم تدمير الموضوع، لن يشعر الشخص أبداً بالرضا. يظهر الشعور بالرضا فقط عندما يتم تدمير ذلك الموضوع.

" يقول ل بكر: كذبت والله أيها الحقير النذل ، فما تلك الصفة إلا قرينة خستك ، وكفؤ دنائتك . أما التي عندها قلبي، فرفيعة المجد ، ليس لذلك البدر أن يتسامى إليها ، رائحة الجمال ، لا تبلغ الشمس أن تكون أختا لها ... أصيلة النسب ليس لغيرها في هذه البلاد أن ينازعها فخر ذلك . إنها أكمل أنثى أبدعتها يد الخلاق. إنها ... إنها أميرة هذه الجزيرة."

(البوطي، صفحة ٨٣)

توضح الاقتباسات أن الكراهية في قلب مموتنفجر عندما يُهين شخصٌ يحبه، وهو زين، من قبل باكر، خادم القصر. العبارة "رفيعة المجد" تؤكد على أهمية الكرامة والوضع الاجتماعي في سياق الحب، كما تُظهر كيف يمكن أن يؤدي الحب إلى الكراهية تجاه ما يشوه كرامة الشخص الذي يحبه. تشرح هذه الاقتباسات موضوع الحب المثالي وكيف يمكن أن يتحول الحب إلى كراهية للدفاع عن وتعزيز قيم الشرف والجمال والهوية الاجتماعية.

ب- المبحث الثاني: آثار المشاعر في بناء شخصية الشخصية الرئيسية في

رواية "ماما-زين" للشيخ رمضان البوطي

بعد قراءة وتحليل موضوع هذه الدراسة، يُخلص الباحث إلى أن مموت، الشخصية الرئيسية في رواية مموزين للشيخ سعيد رمضان البوطي، يتم تصويرها كشخصية معقدة

وجذابة، حيث تتمتع بعمق عاطفي وروحي. ومع كونه مجرد سكرتير في القصر الملكي ووقوعه في حب أخت الأمير، يمكن اعتبار ممو رمزًا للصراع بين التقليد والحداثة مع القيم السائدة في ذلك الوقت. حيث أن اختلاف الطبقات الاجتماعية يؤثر بشكل كبير على وجهات النظر في المجتمع، بما في ذلك قصة الحب التي عاشها ممو.

قصة الحب التي يشعر بها مامو مليئة بالعواطف التي ستجعل القراء يغمرون في القصة. ومن خلال هذه المشاعر، يبنى البوطي شخصية البطل لمواجهة الصراعات الموجودة في القصة، مما يجعلها مثيرة جدًا. وتأثير العواطف التي يشعر بها مامو هو كما يلي:

١- التأثير الإيجابي

- أ- مشاعر السعادة التي يشعر بها مامو عندما يعلم أن حبه متبادل، مما يجعله شجاعًا في الكفاح من أجل حبه الذي يعوقه العرف الاجتماعي.
- ب- تظهر مشاعر الذنب في شخصية مامو عندما يدرك أن ما مر به طوال هذا الوقت يجب ألا يكون أكبر من حبه لله.

٢- التأثير السلبي

- أ- مشاعر الغضب عندما يسمع كلمات تجرحه، مما يؤدي إلى غضبه، خاصة عندما يحدث ذلك أمام الأمير، مما يجعله يُسجن.
- أ- مشاعر الخوف التي يعاني منها مامو عندما يرى زين وهو يتراهن مع الأمير في مباراة الشطرنج، مما يجعله غير مركز ويخسر في المباراة.
- ت- مشاعر الخوف أيضًا تثير مشاعر الكراهية عندما يعلم أن فشل مامو هو نتيجة خطة مأكرة من باكر، خادم القصر الذي يحسده.
- ت- مشاعر الحزن التي يشعر بها مامو عندما يدرك أن الشخص الذي يجب أن ينتمي إلى طبقة اجتماعية أعلى منه، مما يجعله ضعيفًا جدًا في مواجهة الحياة ويتسبب في شعوره بالألم أيضًا.

تتميز قصة حب ممو بمشاعر عميقة تأخذ القارئ إلى أعماق القصة. ومن خلال هذه المشاعر، يبنى البوطي شخصية البطل الرئيسي لمواجهة الصراعات الموجودة في القصة، مما يجعلها مثيرة للغاية. كما تم توضيحه في النقطة الأولى، يشعر ممو بالحزن عندما يدرك أن الشخص الذي يحبه ينتمي إلى طبقة اجتماعية أعلى منه، مما يجعله ضعيفاً في مواجهة الحياة ويؤدي إلى شعور بالألم. ثم تأتي مشاعر السعادة عندما يعلم أن حبه متبادل، مما يمنحه الشجاعة للدفاع عن حبه الذي يعيقه العرف الاجتماعي. ويشعر ممو أيضاً بالخوف عندما يرى زين وهو يتنافس مع الأمير في مباراة الشطرنج، مما يثير فيه مشاعر الخوف. هذه المشاعر تنقلب إلى الكراهية عندما يعلم أن فشله نتيجة لمؤامرة خبيثة من باكر، خادم القصر الذي يحسده، وكذلك مشاعر الغضب عندما يسمع كلمات تجرحه، مما يؤدي إلى سجنه أمام الأمير. تظهر مشاعر الذنب في شخصية ممو عندما يدرك أن ما مر به طوال هذه الفترة لا ينبغي أن يكون أكبر من حبه لله. بالإضافة إلى العديد من المشاعر الأخرى التي استخدمها البوطي لبناء شخصية البطل الرئيسي في هذه الرواية بشكل معقد وجذاب.

وجد الباحث العديد من الدراسات الأخرى المتعلقة برواية ممو زين للشيخ سعيد رمضان البوطي، مثل الدراسة التي أجرتها زلفة زانيرا عمري بعنوان "انعكاسات بين الشخصيات في رواية ممو زين لمحمد سعيد رمضان البوطي (دراسة هيكلية)" عام ٢٠٢٣. إلا أن مناقشة تلك الدراسة تشمل جميع الشخصيات الموجودة في الرواية، حيث يركز البحث على الانعكاسات بين الشخصيات. بينما في هذه الدراسة، يتم استخدام الشخصية الرئيسية فقط كموضوع للبحث، حيث تتناول هذه الدراسة بالتفصيل الشخصية الرئيسية، مع التركيز على تصنيف المشاعر من منظور ديفيد كريش. بالإضافة إلى ذلك، تقدم رواية ممو زين العديد من الجوانب التي يمكن أن تكون موضوعاً للبحث.

الفصل الخامس

الاختتام

أ- الخلاصة

تستخدم هذه الدراسة رواية ممو زين كموضوع للبحث، وهي رواية كتبها الشيخ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي عندما كان في الرابعة عشرة من عمره، وتم نشرها لأول مرة عام ١٩٥٨ كتكليف لمجموعة من قصائد الشاعر أحمد الخوني. النظرية المستخدمة في هذه الدراسة هي تصنيف المشاعر من منظور ديفيد كريش، حيث قسم المشاعر إلى أربعة أنواع: المشاعر الأساسية، المشاعر المرتبطة بالتحفيز الحسي، المشاعر المرتبطة بالتقدير الذاتي، والمشاعر المرتبطة بالآخرين. أما نوع هذه الدراسة فهو وصفي نوعي. وتتمثل إشكالية البحث في السؤال عن أشكال المشاعر التي يمثلها البطل الرئيسي في رواية "ممو زين" للشيخ رمضان البوطي، وكيفية تأثير هذه المشاعر في بناء شخصية البطل. كما توصلت نتائج البحث إلى استخدام نظرية تصنيف المشاعر من منظور ديفيد كريش في تحليل رواية "ممو زين" للشيخ رمضان البوطي كما يلي:

١- تم العثور على تصنيف المشاعر لدى الشخصية الرئيسية، ممو، حيث وُجدت ٣ مشاعر سعادة، ١ شعور بالغضب، ١ شعور بالخوف، ٥ مشاعر حزن، ٢ مشاعر ألم، ٢ مشاعر متعة، ٢ مشاعر نجاح وفشل، ٣ مشاعر فخر وخجل، ٢ مشاعر ذنب وندم، ٤ مشاعر حب، و ١ شعور كراهية. الشعور الأكثر هيمنة لدى الشخصية الرئيسية هو الحزن، بينما الشعور الأضعف هو الغضب والخوف والكراهية.

٢- إن تأثير المشاعر في بناء شخصية البطل الرئيسي، ممو، في رواية ممو زين للشيخ سعيد رمضان البوطي، يكمن في كونه شخصية معقدة تتمتع بعمق عاطفي

وروشي. كمساعد في القصر الملكي الذي يقع في حب أخت الأمير، يمثل ممو الصراع بين التقليد والحداثة، حيث تؤثر الفروق الطبقيّة على قصة حبه. تعزّز المشاعر التي يعيشها ممو، مثل الحزن والسعادة والغضب وغيرها، شخصيته في مواجهة الصراعات وتجعلها جذابة للقراء، كما تدعوهم للتفكير في معنى الحب والروحانية.

ب- الاقتراحات

مع انتهاء هذه الدراسة، يأمل الباحث في أن يتم تطوير الأبحاث في الأدب، وخاصة في هذه الرواية، باستخدام نظريات أخرى بخلاف نظرية علم النفس الأدبي. يدرك الباحث أن هذه الدراسة لا تزال تحتوي على العديد من النواقص، ويأمل من الباحثين المقبلين أن يقوموا بتحليل أعمق لرواية "ممو زين" باستخدام نظرية تصنيف المشاعر من منظور ديفيد كريتش.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

رمضان البوطي، م. س. (٢٠٢٢). مموزين

المراجع العربية

الحميد الطبولي، م. ع. (٢٠٢٢). البحث الكيفي: تعريفه ومداخله النظرية والمنهجية واستخداماته في الدراسات التربوية. ١.

<https://omu.edu.ly/journals/index.php/mjssc/index>

علي طرش. (٢٠٢٥). دروس في علم النفس الأدب.

ابن منظور. (١٩٩٩). ابن منظور، لسان العرب صححو أمّت زلّد عبد الوهاب وزلد الصادق العبيدي، بتوت، ط. بيروت: دار إحياء التراث العربي،.

شهرزاد. (١٩٩٣). "ستراتيجيات السرد عند نجيب محفوظ"، في كتابي، ثارات شهرزاد: فنّ السرد العربيّ الحديث ، ١٩٩٣، (١٠٩، -١٣٩ وكذلك ٢٢٠ - ٢٢٧. بيروت: دار الآداب.

عبد الرحمن أبو عوف. (١٩٧٨). ، قضايا عربيّة ٥.

محمد حسن غانم. (٢٠٠٤). تمهيد لعلم النفس. مصر: جامعة حلوان، قسم علم النفس.

محمد سعيد رمضان البوطي. (بلا تاريخ). مموزين.

مد عبد الحميد الطبولي. (٢٠٢٢). البحث النوعي: التعريف، المنهجيات النظرية، المنهجية، وفائدته في الدراسات الاجتماعية والتعليمية. للعلوم الإنسانية. مج. ٤٠، ع. ١، ٢٠٢٢.

منصور قيسومة. (٢٠١٣). اتجاهات الرواية العربية الحديثة "في النصف الثاني من القرن العشرين.

إسماعيل بن مبارك بن سالم العجمي. (٢٠٢٤). نشأة الرواية في الدول العربية.
Innovations Journal of Humanities and Social Studies

نيرة عبد الرزاق. (٢٠١٩، ٠٩، ٠٤). أنواع أساسية من الانفعالات والمشاعر وكيفية تأثيرها على السلوك الإنساني.. تعرّف عليها. تم الاسترداد من عربي بوست

حامد عبد القادر. (٢٠٢٠). دراسات يف علم النفس ألدیب،. اجليزة: وكالة الصحافة العربية، ١٣.

المراجع الأجنبية

A, dkk Septiana. (٢٠٢٠). Klasifikasi Emosi Tokoh Nathan dalam Novel Dear Nathan Karya

Erisca Febriani: Kajian Perspektif David Krech. *Jurnal Bastrindo*.

A, K & Fadhilasari, I, Amalia. (٢٠٢٢). *Buku Ajar Sastra Indonesia*. Rancangsari, Bandung:

PT.Indonesia Emas Group.

A. Minderop. (٢٠١٣). *Psikologi Sastra*. Jakarta: Pustaka Obor Indonesia.

- A., Prasetya, J.T. Ahmadi .(٢٠١٥) .*Strategi Belajar Mengajar* .Bandung: CV. Pustaka Setia.
- Albertine Minderop .(٢٠١١) .*Psikologi sastra* .Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- ALFIAN Rokhmansyah .(٢٠١٤) .*Studi dan Pengkajian sastra : pengenalan awal terhadap ilmu sastra* .Graha Ilmu.
- Andhika Wahyudiono .(٢٠١٨) .KAJIAN BAHASA OSING DALAM MODERENITAS .*PS PBSI FKIP Universitas Jember 2018 | Seminar Nasional#4*.٧٢
- Antilan Purba .(٢٠١٢) .*Sastra Indonesia kontemporer* .Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Burhan Nurgiyanto .(٢٠١٠) .*Teori Pengkajian Fiksi* .Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Carol Grbich .(٢٠٠٧) .*Qualitative Data Analysis: An Introduction* .SAGE Publications.
- Crutchfield, dan Richard S. Krech .(١٩٦٩) .*Elements of Psychology* .New York: Cambridge University Press.
- Crutchfield, R. S., Livson, N., Smith, J & ,.Smith, M. David Krech .(١٩٧٤) .*Elements of Psychology* .New York: Alfred A. Knopf, Inc.,
- D. Matsumoto .(٢٠٠٩) .*The Cambridge dictionary of psychology* .Cambridge :Cambridge University Press.
- Dimiyati .(٢٠١٣) .*Belajar dan Pembelajaran* .Jakarta: Bumi Aksara.
- Eka Suci dan Wardiah, Dessy dan Ardiansyah, Arif Hidayati" .(٢٠١٧) .Klasifikasi Emosi Tokoh Dalam Novel Titian Takdir Karya W Sujani (Kajian Psikologi Sastra) ."Vol 5 No, 1 Tahun 2021 <https://jptam.org/index.php/jptam/article/view/1212> .
- Evi Tarmila .(٢٠١٣) .Kajian Emosi Tokoh Utama dalam Novel Pesan dari Sambu .*Jurnal Untan*.

Garna. Judistira K .(1996) .*Ilmu-Ilmu Sosial Dasar-Konsep-Posisi* .Bandung: Pascasarjana Universitas Padjajaran.

Gusni dan Rosmaini dan Wisman Hadi Hutabarat“ .(2022) .Klasifikasi Emosi Tokoh Utama Dalam Film 27 Steps Of May (Kajian Psikologi Sastra David Krech) .”*Jurnal Sastra Indonesia. Vol 11, No 2. DOI: <https://doi.org/10.24114/sasindo.v11i2>* .

I Nengah Sudipa, I Ketut Darma Laksana I Gde Yudhi Argangga Khrisnantara .(2020) .
STRUKTUR SEMANTIK VERBA “MEMBAWA”DALAM BAHASA OSING
BANYUWANGI .*urnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*.⁹⁸ ,

Imam dan Rusdiawan dan Johan Mahyudi Hamzah“ .(2022) .Klasifikasi Emosi Tokoh Qais Al-Qarani Dalam Novel Layla Majnun Karya Nizami Al-Ganjavi: Kajian Perspektif David Krech .”*Jurnal Ilmiah Mandala Education (JIME). Vol. 8, No. 2, April 2022. DOI: 10.10* .

Isti Nafiatu Sholichah .(2021) .PENGUNAAN BAHASA DALAM PELAYANAN PERIZINAN SANTRI DI KANTOR KEAMANAN PONDOK PESANTREN PUTRI UTARA DARUSSALAM BLOKAGUNG BANYUWANGI :KAJIAN SOSIOLINGUISTIK .*Jurnal PENEROKA Vol. 1, No. 01*.¹²¹ ,

J & .Gregory J. Feist. Feist .(2010) .*Teori Kepribadian (Edisi ketujuh)* .Jakarta: Penerbit Salemba Humanika.

Junal, Ulfa Hoiriyah" .(2022) .Klasifikasi Emosi Tokoh Utama Dalam Novel Lima Bidadari Yang Terusir Karya Albiee El Haq (Perspektif David Krech) ."*<http://repo.stkippgribkl.ac.id/id/eprint/1723>*.

Konti Harini .(2020) .Klasifikasi Emosi Tokoh Sari Dalam Novel Perempuan Bersampur Merah Karya Intan Andaru : Analisis Psikologi Sastra .*Skripsi Thesis*.¹³⁻¹⁴ ,

Lexy Moleong .(2002) .*Metode Penelitian Kualitatif* .Bandung: CV. Remaja, hal 11.

- M.B, Huberman, A.M & ,Saldana, J. Miles .(2014) .*Qualitative Data Analysis, A Methods Sourcebook, Edition 3* .USA: Sage Publications.
- Maman S Mahayana .(2007) .*Eksentrikalitas Sastra Indonesia* .Jakarta: aja Grafindo.
- Martono .(2009) .Ekspresi Puitik Puisi Munawar Kalahan (Suatu Tinjauan Hermeneutik) .
STAIN Pontianak Press.
- Nyoman Kutha Ratna .(2010) .*Metodologi Penelitian: Kajian Budaya dan Ilmu Sosial Humaniora Pada Umumnya* .Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Prawira Admaja .(2014) .*Psikologi Pendidikan dalam Perspektif Baru* .Yogyakarta: Ar-Ruuz Media.
- R & Suryaningsih, I Khairani .(2020) .Analisis Klasifikasi Emosi Cinta Tokoh Layla Dalam Novel AL- Arwahu AL-Mutamarridah Karya Khalil Gibran: Kajian Psikologi Sastra .
Jurnal pendidikan Bahasa dan Sastra Arab. 4 ,
- Rahmah dan Risya Shabrina Purwahida" .(2020) .Kategorisasi Emosi Tokoh Utama "Nicky" Dalam Winter Dreams Karya Maggie Tiojakin: Kajian Psikologi Sastra . ."
Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, dan Budaya / Nomor 1, Maret 2020.
<http://ejournal.umpwr>.
- Robert C. dan Biklen Kopp Sari Bogdan .(1992) .*Qualitative Research for Education: An Introduction to Theory and Methods. Allyn and Bacon* .Boston, London: Inc.:
Boston London.
- Roni Saputra Jayadi .(2018) .Analisis Klasifikasi Emosi Tokoh Utama dalam Novel Jejak Kenangan Karya Rina Suryakusuma: Perspektif Psikoanalisis (skripsi) .*Universitas Mataram*.
- Sarah J. Tracy .(2013) .*Qualitative Research Methods: Collecting Evidence, Crafting Analysis, Communicating Impact* .Wilwy Blackwell.

Sarllito Wlrawan Sarwono .(2010) .*Psikologi Sosial Individu Dan Teori-Teori* .Jakarta:

Balai Pustaka.

Shinta Margareta .(2013) .*Hubungan Pelaksanaan Sistem Kearsipan Dengan Efektivitas*

Pengambilan Keputusan Pimpinan .Bandung :repository.upi.edu.

Strauss dan Juliet Corbin Anselm “.(2003) .*Dasar-dasar Penelitian Kualitatif* .”

Yogyakarta: Pustaka Belajar.

Sugiyono .(2009) .*Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D* .Bandung:

Alfabeta.

Sugiyono .(2014) .*Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan*

R&D. Bandung: Alfabeta .Bandung: Alfabeta.

Suryana .(2010) .*Metodologi Penelitian: Model Praktis Penelitian Kuantitatif dan*

Kualitatif .Bandung: Buku Ajar Perkuliahan UPI.

Suwardi Endraswara .(2013) .*Metodologi Penelitian Sastra* .Yogyakarta: CAPS.

vasthi Shabrina .(2014) .Klasifikasi Emosi Tokoh Utama Erika Dalam Roman Die

Klavierspielerin Karya Elfiredede Analisis Psikologi Sastra .*Pendidikan Bahasa*

Jerman Fakultas Bahasa Dan Seni. Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta.

Wijaya & ,.PAKIHUDDIN, L. Nahdi K .(2022) .*KRITIK SASTRA DAN APLIKASI DALAM*

SASTRA .Universitas Hamzanwadi Press.

Yohanes Sehandi .(2016) .*Mengenal 25 Teori Sastra* .Yogyakarta: Penerbit Ombak.

السيرة الذاتية

أرض رحبايو دامارا فوترا، ولد في لامونجان في تاريخ ٢ مارس ٢٠٠٢م. تخرج من المدرسة الابتدائية الحكومية فاتا أن ١ في عام ٢٠١٣م. ثم واصل تعليمه في المرحلتين الثانوية والعالية في مدرسة فتح هاشم بحر العلوم في تمباك براس جومبانج حتى عام ٢٠١٩م، وتخرج من برنامج البكالوريوس في تخصص اللغة العربية والأدب في جامعة مولانا مالك ابراهيم في مالانغ في عام ٢٠٢٥م.



الملاحق

